



مجلة الدراسات التربوية والنفسية

مجلة علمية محكمة
تصدرها جامعة السلطان قابوس

المحتويات

الموضوع	الباحث	الصفحة
تحالف العمل الإرشادي والفاعلية الذاتية الإرشادية للمتدربين: تضمينات لتطوير برامج تدريب طلبة الإرشاد	جهاد محمود علاء الدين الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن	٢٢١-٢٤٧
تصحيح معاملات صعوبة الفقرات لأثر التخمين في أسئلة الاختيار من متعدد: صورة معدلة لمعادلة جيلفورد	أحمد سليمان عودة جامعة جدارا، إربد، الأردن	٢٤٨-٢٥٧
فعالية التدريس باستخدام الحاسوب في علاج التصورات البديلة لمفاهيم الهندسة لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن	أحمد محمد الدويري عبد السلام موسى العديلي جامعة آل البيت، المفرق، الأردن	٢٥٨-٢٧١
صعوبات حل المسائل الفيزيائية لدى طلاب مقررات الفيزياء الأولية بجامعة الملك سعود	فهد بن سليمان الشايع جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية	٢٧٢-٢٨٩
فعالية برنامج العلاج المعرفي السلوكي الجماعي والعلاج بالموسيقى في خفض أعراض قلق ما بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال اللاجئين	جلال كايد ضمرة الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن	٢٩٠-٣٠٣
النزاعات الأسرية كمتنبئات بالهوية النفسية لدى عينة من المراهقين	عبدالمهدي محمد صوالحة جامعة إربد الأهلية، إربد، الأردن	٣٠٤-٣١٨
المفاهيم العددية بين واقع استيعاب طلاب المرحلة الابتدائية ومعتقدات معلمهم بالمملكة العربية السعودية نحو هذا الاستيعاب	إبراهيم رفعت عثمان مسفر بن سعود السلوي خالد حلمي خشان جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية	٣١٩-٣٣٣
مؤشرات تقرير المصير في برامج التربية الخاصة في الأردن	إيمان خليف علي الزيون جميل محمود الصمادي الجامعة الأردنية، عمان، الأردن	٣٣٣-٣٤٧
درجة اكتساب طالبات الصف العاشر الأحكام الفقهية المتعلقة بالمرأة في كتب التربية الإسلامية بسلطنة عمان	ميمونة الزدجالية جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان	٣٤٨-٣٦٢
دراسة مسحية للتصورات البديلة في مادة الأحياء لدى طلبة التعليم العام بسلطنة عمان	عبدالله بن خميس أمبوسعيد سليمان بن محمد البلوشي جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان سيف بن سعيد الحجي وزارة التربية، مسقط، سلطنة عمان علي بن هويشل الشعيلي جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان	٣٦٣-٣٧٦
الأرق لدى عينات مصرية من طلاب الجامعة والموظفين	أحمد عبد الخالق جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر مايسة النبال جامعة بيروت العربية، بيروت، لبنان حنان سعيد جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر	٣٧٧-٣٩١
تأثير المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية على تحصيل الطلبة الأكاديمي الآتي والمؤجل في تدريس التربية الوطنية	فخري رشيد خضر جامعة البتراء، عمان، الأردن	٣٩٢-٤٠٦



صعوبات حل المسائل الفيزيائية لدى طلاب مقررات الفيزياء الأولية بجامعة الملك سعود**فهد بن سليمان الشايح*****جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية****قبل بتاريخ: ٢٠١٣/٥/١٠****عدل بتاريخ: ٢٠١٣/٥/٧****استلم بتاريخ: ٢٠١٣/٣/١٨**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها طلاب مقررات الفيزياء الأولية بجامعة الملك سعود عند حل المسائل الفيزيائية، وذلك عن طريق سؤال أعضاء هيئة التدريس بتقدير تلك الصعوبات، وكذلك عن طريق تحليل إجابات الطلاب على المسائل الفيزيائية الواردة في الاختبارات النهائية، وفق محاور أربعة تمثلت في: الصيغة اللفظية للمسائل، والقوانين الفيزيائية، والمهارات الرياضية، والرسوم البيانية أو التخطيطية. كما سعت الدراسة لمعرفة تقدير أعضاء هيئة التدريس لدرجة تأثير وسائل العلاج المقترحة. وتكونت عينة الدراسة من ٢٧ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بقسم الفيزياء، إضافة إلى ٣٩١ طالباً. وأظهرت نتائج الدراسة توافق تقدير أعضاء هيئة التدريس لصعوبات حل المسائل مع تحليل إجابات الطلاب بشكل عام، حيث جاءت الصعوبات المتعلقة بالصيغة اللفظية للمسائل كأكثر الصعوبات التي يواجهها الطلاب، في حين كانت أقلها الصعوبات المتعلقة بالمهارات الرياضية. كما أشارت النتائج إلى وجود عدد من الصعوبات المتعلقة بالقوانين الفيزيائية، والرسوم البيانية أو التخطيطية. كما بينت النتائج أن تقدير أعضاء هيئة التدريس لأربع عشرة وسيلة مقترحة كان ذا تأثير "عالٍ". في حين جاء تقديرهم لبقية الوسائل بأنها ذات تأثير "متوسط". وجاء تقديرهم لوسيلة واحدة بأنها ذات تأثير "قليل".

كلمات مفتاحية: صعوبات، حل المسائل الفيزيائية، مقررات الفيزياء الجامعة الأولية، جامعة الملك سعود.

Students' Difficulties in Solving Physics Problems in Introductory College Physics Courses at King Saud University**Fahad S. Alshaya*****King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia**

The purpose of this study was to identify the difficulties facing students in introductory college physics courses at King Saud University in solving physics problems, by exploring faculty members' perceptions of these difficulties, and through analyzing students' answers to physics problems in final exams. The study mainly focused on four themes of difficulties, including: the problems verbal context, physics laws, mathematical skills and graphs or diagrams. The study also sought to learn about faculty's perception towards the degree of influence of the proposed solutions. The study sample consisted of 27 physics faculty members, in addition to 391 students. The study showed consistency between the faculty members' perception towards the difficulties of solving problems and the analysis of student answers in final exams. The difficulties related to the verbal context were the most common among students, whereas difficulties related to mathematical skills were the least common. In addition, the results revealed that there were also difficulties related to physical laws, and knowledge of graphs or diagrams. The findings showed that the perceptions of faculty members towards proposed solutions as being as a "high effect" on fourteen suggested techniques, while their perception towards the rest of the techniques were as "medium effect". Finally, their perception towards only one technique was being of "low effect".

Keywords: difficulties, solving physics problems, introductory college physics courses, King Saud University.

*falshaya@ksu.edu.sa

ويشير رديش (Redish, 2005) إلى أن المعلمين يتجهون أحياناً إلى التركيز على مهارات حل المسائل الكمية أكثر من التعلم ذاته، والاتجاه نحو التوغل في المعالجات الرياضية في المسائل الفيزيائية قد يعوق فهم الطلاب للجانب الكيفي الفيزيائي، وهو الأهم، كما أكدت نتائج دراسة ثورسلاند ونوفاك (Thorsland & Novak, 1972) إلى أهمية الجمع بين القدرة التخمينية والتحليلية في حل المسائل الفيزيائية، وأن الطلاب الذين يجمعون بين هاتين الصفتين كانت قدرتهم في حل المسائل الفيزيائية تفوق أقرانهم بدرجة دالة إحصائياً. كما بينت دراسة تينسون وبارك (Tennyson & Bark, 1980) بأن عدم الاهتمام بعرض المفاهيم الفيزيائية بأسلوب واضح للمتعلم يعدّ أحد أهم أسباب ضعف التحصيل. وكذلك ينبغي الابتعاد عن التجريد، والاتجاه نحو ربط المسألة بواقع الحياة اليومية للطلاب، حيث أكدت عدد من الدراسات على أهمية هذا الجانب، وأثره الواضح في التغلب على صعوبات حل المسألة لدى الطلاب (Brekke, 1996; Bagayoko, Kelley & Hasan, 2000; Park & Lee, 2004).

وتمثل القدرة على التعامل مع القوانين الفيزيائية وتوظيفها التوظيف العلمي السليم، أحد الجوانب التي يتطلب تملك الطلاب لها من أجل حل المسائل الفيزيائية. وبينت نتائج عدد من الدراسات أن الفهم الكيفي للطالب للمفهوم الفيزيائي، والقدرة على التعامل مع القوانين الفيزيائية، وتوظيفها التوظيف العلمي السليم، مهارة تنقص كثيراً من طلاب مقررات الفيزياء الجامعية الأولية في المملكة؛ مما ولد لديهم صعوبات عند حلهم للمسائل الفيزيائية. فتوصلت دراسة العرفج (٢٠٠٤) التي أجراها على طلاب مقررات الفيزياء الأولية بجامعة الملك فيصل، إلى أن الفهم الكيفي للمفاهيم والقوانين الفيزيائية يعدّ عاملاً مهماً في التعاطي مع المسائل الفيزيائية، وأن التصورات المغلوطة عن المفاهيم الفيزيائية، وتطبيقاتها يؤدي إلى طريق مسدود لدى الطلاب عند محاولتهم ترجمة هذه التصورات في المعالجات الكمية الرياضية.

ومع أهمية الجانب الكيفي في فهم واستيعاب المسألة الفيزيائية؛ إلا أن الجانب الكمي المتمثل بالدرجة الأولى بتملك الطلاب للمهارات الرياضية؛ يعدّ جانباً مهماً في القدرة على حل المسألة بعد استيعاب الدلول الفيزيائي لها. ويؤكد سامبس (Sambs, 1991) على أن المهارات والقواسم المشتركة بين الفيزياء والرياضيات تتطلب أن يكون تعلمهما جنباً إلى جنب في المواقف التدريسية، وهذا ما يتحقق بدرجة كبيرة في حل المسائل الفيزيائية. ويشير رديش (Redish, 2005) إلى أنه إذا عدّت الرياضيات لغة العلوم، فإن الرياضيات لهجة مميزة في لغة الفيزياء.

يعدّ تملك الطلاب لمهارات حل المسائل الفيزيائية (Physics Problems Solving) أساساً مهماً في تعلم الفيزياء. لذا؛ لا غرابة إذ عدّ الفيزيائيون حل المسائل قلب وأساس العمل لهم (Fuller, 1982). ومن هنا تأتي أهمية العناية بتملك الطلاب لمهارات حل المسائل الفيزيائية، بشقيها الكيفي والكمي؛ حيث يتمثل الشق الكيفي باستيعاب المفهوم الفيزيائي وتطبيقاته، والقدرة على قراءة وفهم الصيغة اللفظية للمسألة، في حين يتمثل الشق الكمي؛ بتملك مهارة إجراء المعالجات الرياضية، وما يرتبط بها من مهارات ذات علاقة، كمهارات التعامل مع الرسوم البيانية، أو التخطيطية.

إن صياغة المسألة الفيزيائية صياغة علمية واضحة، تعدّ أساساً مهماً لاستيعابها، وحدد كل من باقايوكو وكيلي وحسن (Bagayoko, Kelley & Hasan, 2000) خمسة أسس مهمة ينبغي أخذها في عين الاعتبار عند بناء المسألة، وهي: (١) الأساس العلمي؛ فعرض وتنظيم المعرفة أمر مهم في صياغة المسألة، بحيث تكون مرتكزة على المفهوم العلمي المراد تعلمه. (٢) الأساس المهاري؛ وهذا يتضح جلاء في استخدام المعالجات الرياضية في حل المسائل الفيزيائية، مع أهمية توافق المهارة المطلوبة مع مستوى تعلم الطلاب. (٣) أساس المصادر المساندة؛ سواء أكانت المصادر بشرية، أم مادية، وتختلف الحاجة لهذه المصادر باختلاف طبيعة المسألة، فبعض المسائل تحتاج أدوات مساعدة، مثل الآلة الحاسبة، والحاسب الآلي، وبرامج تطبيقية، ومعامل، والبعض الآخر يحتاج مساعدة بشرية من الفنيين في المعامل وغيرهم، وينبغي تضمين المسألة استخدام مثل هذه المصادر، حيث إنها ستكون مساعدة للطلاب في فهم وحل المشكلات الواقعية التي سيواجهونها في الحياة اليومية، كما ينبغي التأكد من توافر هذه المصادر، وقدرة الطلاب على استخدامها. (٤) أساس الخبرات والاستراتيجيات؛ وهذا الأساس يختص بنوع محدد من المسائل، وقد يتداخل مع الأساس المهاري، إلا أنه يختلف عنه بأنه ينمو ويتطور مع الزمن، ويستفيد من بقية الأسس بتكوين خبرة واستراتيجية شخصية في التعامل مع المسائل بصورة خيرات منتظمة. (٥) الأساس المعنوي؛ بحيث يُعني بالحفاظ على استمرارية الدافعية لدى الطالب، ورغبته في التعلم والبحث وبناء الخبرة. وهنا يتضح دور المعلمين في تحفيز الطلاب، وإشعارهم بالثقة بالنفس، والقدرة على مواجهة وحل المسائل بروح قابلة للتحدى والبحث.

إن قدرة المعلم على صياغة المسألة الفيزيائية صياغة واضحة، ومتسقة مع مستوى تعلم الطلاب، ومركزة على غرض تعلم المفهوم الفيزيائي وتطبيقه أكثر من تركيزها على جوانب المهارات الكمية المرتبطة بها مثل المهارات الرياضية؛ تعدّ مهارة ينبغي تملك المعلمين لها.

يفهم الصيغة اللفظية للمسألة أقل تلك الصعوبات التي تواجه الطالبات. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين صعوبة حل المسائل الفيزيائية. ومعدل الطالبة في مادة الرياضيات.

وسعت دراسة المالك (١٤٢١هـ) إلى تحديد الصعوبات التي تواجه طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض أثناء حلهن المسائل الفيزيائية. وذلك بغرض بناء استراتيجية مقترحة تساعد الطالبات في حل تلك المسائل؛ وذلك عن طريق استفتاء المعلمات والمشرفات والطالبات. إضافة إلى تحليل عينة من إجابات الطالبات في الواجبات والاختبارات الشهرية والنهائية. وتوصلت الباحثة إلى أن أبرز تلك الصعوبات تتمثل في: الصعوبات المرتبطة بالقوانين الفيزيائية والمهارات الرياضية. كما هدفت دراسة الأنصاري (١٤١٧هـ) إلى تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الأول الثانوي في مكة المكرمة عند حلهم للمسائل الفيزيائية اللفظية. عن طريق سؤالهم وسؤال معلمهم من خلال استبيان أعد لهذا الغرض. وتوصلت نتائجها إلى أن أبرز تلك الصعوبات تتمثل في: ضعف الخلفية الرياضية. وعدم القدرة على الربط بين القوانين الفيزيائية. كما أرجعت بعض الصعوبات للكتاب المدرسي. حيث لم يحو على مسائل محلولة بدرجة كافية. كما كان لأساليب التدريس أثر في تلك الصعوبات وخاصة اعتماد المعلمين على أسلوب الإلقاء. وعدم إشراكهم الطلاب في حل المسائل. كما كان لأساليب التقويم دور في ذلك. حيث أن طريقة صياغة المسائل عززت لدى الطلاب الاعتماد على الحفظ. دون الفهم الفيزيائي للمسألة. نتيجة تكرار مضامين المسائل.

وأجرى أبو العز (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في محافظة المنصورة في مصر عند حل المسائل الفيزيائية؛ وذلك عن طريق تطبيق اختبار تشخيصي أعد لهذا الغرض. وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الصعوبات المرتبطة بالقوانين الفيزيائية هي: صعوبة اختيار القانون المناسب للحل. وصعوبة التعويض في القانون. وصعوبة حل المسائل التي تتطلب التعامل مع قوانين فرعية مشتقة من القانون الأساس. كما توصلت الدراسة إلى عدد من الصعوبات المرتبطة بالرسوم البيانية أو التخطيطية. ومنها: صعوبة ترجمة المسألة إلى رسم خطي مبسط. وصعوبة تحديد المعطيات من الرسم التخطيطي. وصعوبة حل المسألة التي تحتوي رسوماً بيانية. في حين كانت الصعوبات المرتبطة بالمهارات الرياضية. تتمثل في: صعوبة حل المسائل التي تحتاج إلى معالجات رياضية متشعبة. والمسائل التي يحتاج حلها إلى

ومع إدراك هذه الأهمية والعلاقة الوطيدة بين الرياضيات والفيزياء؛ يرى رديش (Redish, 2005) وجود فجوة كبيرة بين ما يتعلمه الطلاب الجامعيون بالرياضيات مع ما يجب أن يستخدموه في حل المسائل الفيزيائية. وأن تطبيقات الرياضيات بالفيزياء تختلف في استخدامها عن التطبيق الرياضي المجرد الذي يدرسه الطلاب في مقررات الرياضيات. كما أن الغرض مختلف بالاستخدام. فاستخدام الرياضيات في حل المسائل الفيزيائية؛ من أجل تمثيل الواقع أولاً. ومن ثم تفسيره. في حين استخدام الرياضيات المجرد. يؤدي غالباً إلى تصورات خاطئة لدى الطلاب عن المفاهيم الفيزيائية. كما توصلت إلى النتيجة ذاتها دراسة سوي وربلو وبنيت (Cui, Rebello & Bennett, 2005). حيث بينت نتائجها أن مقررات الرياضيات التفاضلية لم تساعد الطلاب في حل المسائل الفيزيائية. بل يواجه الطلاب صعوبات في تطبيق معرفتهم الرياضية التفاضلية في المسائل الفيزيائية.

وتمثل مهارات التعامل مع الرسوم البيانية أو التخطيطية. إحدى أهم المهارات التي تسعى مقررات الفيزياء الجامعية الأولية تملك طلبتها لها. وغالباً ما تكون متضمنة في حل العديد من المسائل الفيزيائية. وإجراء التجارب العملية. والتي تكون مصاحبة لأغلب مقررات الفيزياء الأولية. والتي تعتمد على مهارات استخدام الرسوم البيانية أو التخطيطية. والقدرة على تمثيل المفهوم الفيزيائي بيانياً. واستخلاص العلاقات المرتبطة به. وتؤكد عدد من الدراسات وجود ضعف واضح لدى الطلاب في تملك هذه المهارات. فتوصلت دراسة بوقس (١٤٢٢هـ) إلى أن ربع الطالبات المختصات بالفيزياء والكيمياء بكلية التربية للبنات جدة يملكن مهارات الرسم البياني بدرجة الإتقان المطلوبة. في حين بقية الطالبات لم يحققن درجة الاتقان المطلوبة.

وربط كثير من الباحثين بين مهارات الطلاب التي اكتسبوها في مراحل دراستهم في التعليم العام. وقدرتهم على اجتياز مقررات الفيزياء الجامعية (Bolte, Yager & Krajcik, 1989; Sadler & Tai, 2001; 1966). وبينت نتائج عدد من الدراسات المحلية والإقليمية والعالمية. ضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات حل المسائل الفيزيائية. فأشارت دراسة السبيعي (١٤٣٠هـ) التي هدفت إلى الكشف عن صعوبات حل المسائل الفيزيائية لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض. من خلال تحليل إجابات الطالبات لبعض المسائل الفيزيائية. أن الصعوبات المرتبطة بالمهارات الرياضية الأساسية هي الأكثر صعوبة لدى الطالبات. تليها الصعوبات المرتبطة بالتعامل مع القوانين الفيزيائية. ثم صعوبات الرسوم البيانية. وجاءت الصعوبات المرتبطة

الجامعات الأمريكية: توصل هيندرسون وهيلر وهيلر وكيو ويريشالي (Henderson, Heller, Heller, Kuo & Yerushalmi, 2002) إلى أن أبرز الاستراتيجيات التي يرون فاعليتها في تحسين مهارات حل المسائل الفيزيائية لطلابهم هو انهماكهم في حل المسألة سواء بمساعدة المعلم أو بدون مساعدته، وعدّوها الطريقة الأفضل في تعلم حل المسائل الفيزيائية. في حين رأوا أن اكتفاء الطالب بمشاهدة المعلم وهو يقوم بحل المسائل غير مجدي. وفي دراستهم الأخرى: توصل كيو وهيلر وهيلر وهيندرسون ويريشالي (Kuo, Heller, Heller, Henderson & Yerushalmi, 2002) إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن دورهم ينبغي أن يركز بتقديم الدعم للطلاب، وذلك من خلال اختيار المسائل الفيزيائية المناسبة التي تحمل مضامين فيزيائية واضحة، وتربط الفيزياء بالحياة الواقعية، وتتسق مع قدرات وحالة الطلاب الراهنة، وتتمثل المهمة الثانية: في تقديمهم المقترحات للطلاب لتطوير مهاراتهم في حل المسائل، كما يعتقد أعضاء هيئة التدريس بأهمية حث الطلاب على الانهماك في حل أكبر قدر ممكن من المسائل، وذلك عن طريق الاختبارات والواجبات المنزلية، ووضع درجات عليها، بحيث يركز دورهم في تقديم التغذية الراجعة أثناء انهماك الطلاب في حل المسائل، أو بعد انتهائهم، كما يرون أن التغذية الراجعة المفيدة للطلاب ينبغي أن تكون وفق أوجه ثلاثة، وهي: كتابة مسائل محلولة للطلاب، والتدريب الشخصي المباشر للطلاب، وتقديم التغذية الراجعة بتوضيح جوانب الضعف لدى الطلاب وآلية التغلب عليها عند تصحيح الاختبارات والواجبات المنزلية. كما يرون أهمية التدريب المباشر الذي يقدمونه لطلبتهم المتعثرين خلال الساعات المكتبية.

كما ينبغي الاهتمام بوسائل التقنية والاتصال الحديثة، وتيسرها في خدمة العملية التعليمية، فقد بينت عدد من الدراسات دور هذه التقنيات في تحسين تعلم الطلاب للمفاهيم الفيزيائية وتطبيقاتها، فأوضحت نتائج دراسة روس وكاسي (Ross, & Casey, 1994) فاعلية برنامج حاسوبي في تطوير مهارات حل المسائل الفيزيائية لدى الطلاب، وخاصة من يعانون صعوبات في حل المسائل، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى كل من الطلاب ومعلميهم، وتوصلت دراسة الشايع (Alshaya, 2003) إلى أثر استخدام مختبرات الفيزياء المحوسبة Microcomputer-based laboratory في تحسين استيعاب طلاب مقررات الفيزياء الأولية بجامعة الملك سعود للمفاهيم الفيزيائية على وجه العموم، وفي قدرتهم على فهم وتفسير الرسوم البيانية على وجه الخصوص.

أكثر من خطوة للوصول إلى الناتج النهائي، وصعوبة في تحديد المعنى الفيزيائي للناتج النهائي للمسألة.

ولتجاوز صعوبات حل المسائل الفيزيائية التي تواجه طلاب المقررات الجامعية الأولية ينبغي العناية بأساليب علاجها، ولعل من أبرز وأجح تلك الوسائل، هو تحسين تعلم الطلاب للمفاهيم الفيزيائية، والمهارات الرياضية في مراحل التعليم العام، وقبل التحاقهم بدراساتهم الجامعية. وهنا يتأكد أهمية تطوير تعلم وتعليم العلوم والرياضيات في مراحل التعليم العام، ومع تطبيق المملكة العربية السعودية لمشروع تطوري شامل لمناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام (وزارة التربية والتعليم، د. ت.)، فإنه يؤمل أن يساعد هذا المشروع في تحسين تعلم وتعليم الفيزياء الجامعية. كما يعول على إسهام السنة التحضيرية التي استحدثتها كثير من الجامعات السعودية في علاج بعض هذه الصعوبات؛ وذلك عن طريق تركيزها على تطوير مهارات الطلاب القرائية، والرياضية، والمهارات المرتبطة بالتفكير والتحليل.

ويأتي دور أعضاء هيئة التدريس في تعليم الفيزياء عموماً، وحل المسائل الفيزيائية خصوصاً، بدرجة عالية من الأهمية، فعندما يحمل عضو هيئة التدريس تصورات دقيقة عن دوره في تعلم وتعليم الفيزياء، فإن هذا التصور السليم يساعده في أداء رسالته في مساعدة الطلاب في اكتساب المفاهيم الفيزيائية، وما يرتبط بها من مبادئ وقوانين، وفرضيات ونظريات، واستراتيجيات تعلمها، وخصوصاً استراتيجيات حل المسائل الفيزيائية، وبينت نتائج دراسة الشايع والقادري (١٤٣٣هـ) أن التصورات الإيجابية لتعليم وتعلم المفاهيم الفيزيائية لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام الفيزياء بالجامعات السعودية والأردنية، كانت بمستوى "منخفض" وفق المنظور البنائي المفعّل لدور المتعلم، كما بينت نتائج الدراسة ذاتها أن تلك التصورات كانت بمستوى "منخفض" أيضاً في التصور نحو آلية تعلم المفاهيم الفيزيائية، ودور عضو هيئة التدريس في تعليمها، وأساليب التقويم المصاحبة، كما أرجعت دراساتي الشهراني والغنام (١٩٩٣) المحلية، والكندري والرويشد (٢٠٠٥) التي أجريت على طلاب جامعة الكويت، أن من أهم أسباب تدني مستوى طلاب الفيزياء في الجامعة، أو عدم التحاقهم بتخصص الفيزياء: يعود إلى أساليب التدريس التقليدية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، وتركيزهم على جانب أسلوب المحاضرة بشكل رئيس.

ومن خلال مقابلتهم لستة أعضاء هيئة تدريس من يدرسون مقررات الفيزياء الجامعية الأولية في عدد من

صياغة المشكلة

تمثل مهارات حل المسائل الفيزيائية إحدى أهم المهارات التي تسعى أقسام الفيزياء في الجامعات لاكتساب طلابها لها. حيث أن تلك المتعلمين لهذه المهارات يعدّ أساساً لتملكهم أساسيات الفيزياء المعرفية والتطبيقية. وبالتالي تمكنهم من استيعاب المفاهيم الفيزيائية بصورة أعمق. وتمكنهم من تفسير الظواهر الطبيعية المحيطة بهم. والقدرة على حل المسائل الفيزيائية تتطلب استيعاب الصيغة اللفظية للمسألة. وفهم وتطبيق القوانين الفيزيائية بصورة صحيحة. والتمكن من المعالجات الرياضية المصاحبة وفهم وتفسير الرسوم البيانية أو التخطيطية المصاحبة لها. ويواجه طلاب مقررات الفيزياء الأولية صعوبات في تلك المهارات أدت إلى تدني قدرتهم على حلها. وهذا ما أكدت عليه عدد من الدراسات ذات العلاقة (Brekke, 1996; Bagayoko, Kelley & Hasan, 2000; Park & Lee, 2004; Cui, Rebello & Bennett, 2005).

وأظهرت نتائج دراسة الشايع (2013) عدم تمكن طلاب مقررات الفيزياء الأولية في جامعة الملك سعود من حل المسائل الفيزيائية الواردة في الاختبارات النهائية. حيث بلغ متوسط نسبة تمكن الطلاب ٥٨,٩%. وبينت نتائجها أيضاً عدم تحقيق الطلاب نسبة التمكن المقبولة (٧٠% فاكثراً) سواء على مستوى التخصص أو على مستوى كل مقرر على حده. أو حسب مجالات الفيزياء المعرفية. وأوضحت النتائج أن ٣١% من الطلاب فقط تمكنوا من حل المسائل الفيزيائية بدرجة تمكن مقبولة. وتأتي هذه الدراسة محاولة تحديد تلك الصعوبات التي أدت إلى تلك النتيجة. وفق محاور أربعة تمثلت في: الصيغة اللفظية للمسائل. والقوانين الفيزيائية. والمهارات الرياضية. والرسوم البيانية أو التخطيطية. وذلك من خلال تحليل إجابات الطلاب في المسائل الفيزيائية في الاختبارات النهائية. وتقدير معلمهم لتلك الصعوبات. كما تسعى الدراسة لتحديد أبرز وسائل العلاج كما يقترحها أعضاء هيئة التدريس.

أسئلة الدراسة

تناول هذه الدراسة صعوبات حل المسائل الفيزيائية لدى طلاب مقررات الفيزياء الأولية بجامعة الملك سعود. وتسعى تحديداً للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما تقدير أعضاء هيئة التدريس لصعوبات حل المسائل الفيزيائية لدى الطلاب المتعلقة بالمجالات التالية: فهم الصيغة اللفظية للمسائل الفيزيائية. والقوانين الفيزيائية. والمهارات الرياضية. والرسوم البيانية أو التخطيطية؟

٢. ما صعوبات حل المسائل الفيزيائية المتعلقة بالمجالات التالية: فهم الصيغة اللفظية للمسائل الفيزيائية. والقوانين الفيزيائية. والمهارات الرياضية. والرسوم البيانية أو التخطيطية. وذلك من خلال تحليل إجابات الطلاب في الاختبارات النهائية؟
٣. ما تقدير أعضاء هيئة التدريس لدرجة تأثير وسائل العلاج المقترحة لتلك الصعوبات؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة لتحديد صعوبات حل المسائل الفيزيائية لدى طلاب مقررات الفيزياء الأولية بجامعة الملك سعود. وفق محاور أربعة تمثلت في: الصيغة اللفظية للمسائل. والقوانين الفيزيائية. والمهارات الرياضية. والرسوم البيانية أو التخطيطية. وذلك من خلال تحليل إجاباتهم في الاختبارات النهائية. وتقدير معلمهم لتلك الصعوبات. كما تهدف الدراسة لتحديد أبرز وسائل علاج تلك الصعوبات كما يقترحها أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة بالدور الرئيس لحل المسائل الفيزيائية في تعلم الفيزياء. حيث تعدّ أساس تعلم الفيزياء. وعليه: يتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة كلاً من مخططي مقررات الفيزياء الأولية بجامعة الملك سعود. وذلك بتعرفهم على الصعوبات التي تواجهها طلاب مقررات الفيزياء الأولية أثناء حلهم للمسائل الفيزيائية؛ حيث إن تشخيص تلك الصعوبات يساعد في معالجة الجوانب التنظيمية في المقرر.

مصطلحات الدراسة

صعوبات: أشار ابن منظور في معجمه لسان العرب (١٤١٤هـ/٥٢٤) إلى أن "الصَّعْبُ: خِلَافُ السَّهْلِ، نَقِصُ الدَّلُولِ... يَصْعَبُ صُعُوبَةً: صَارَ صَعْبًا. وَاسْتَصْعَبَ وَتَصَعَّبَ وَصَعَّبَهُ وَأَصْعَبَ الْأَمْرَ: أَقْفَهُ صَعْبًا... وَاسْتَصْعَبَهُ: رَأَاهُ صَعْبًا". وبين صليبا (١٩٨٢) بأن الصعوبة مرادفها المعضلة. وهي المشكلة التي لا يُهتدى لوجهها. وربط عدد من الباحثين الصعوبات بمدى تكرار وجود الخطأ. وحددوا لذلك نسباً تتراوح بين ٢٠ - ٢٥% (أبو العز، ١٩٩٢م؛ البصيص، ١٤٢٦هـ؛ المسند، ١٤٢٧هـ؛ السبيعي، ١٤٣٠هـ). ويتبنى هذا البحث تقرير وجود الصعوبة عند تكرار الخطأ لدى ٢٥% فأكثر من الطلاب.

المسائل الفيزيائية: أشار المعجم الوسيط بأن "المَسْأَلَةُ مصدر. وتستعار للمَفْعُولِ... يُقَالُ تَعَلَّمْتُ مَسْأَلَةً (وفي الاصطلاح العلمي) الْفُضْيَةُ الَّتِي يَرَاهُنَّ عَلَيْهَا (وجمعها) مَسَائِلٌ... وَالسُّؤَالُ مَا يَطْلُبُ مِنْ طَالِبِ الْعِلْمِ

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل المجتمع بجميع أعضاء هيئة التدريس من الرجال بقسم الفيزياء في كلية العلوم جامعة الملك سعود، وبلغ عددهم ٥٥ عضواً. في حين بلغ عدد المجتمع المستهدف ٣٨ عضواً. من على رأس العمل. ويدرسون مقررات الفيزياء الأولية خلال العام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ (٢٠١١/٢٠١٢م). وشملت العينة ٢٧ عضواً. وهم الأعضاء الذين استجابوا لأداة الدراسة، ويمثلون ٧١% من المجتمع المستهدف.

ويتمثل مجتمع الطلاب بجميع طلاب مقررات الفيزياء الأولية جامعة الملك سعود في العام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ (٢٠١١/٢٠١٢م). وبلغ عددهم ٣٦٦٦ طالباً. ونظراً لأن الاختبارات النهائية المتضمنة مسائل مفتوحة يمكن تحليلها كانت في مقررات المسار الهندسي فقط، فافتصر المجتمع المستهدف Target Population عليهم، وبلغ عددهم ١١٠٦ طالباً. في حين بلغت العينة ٣٩١ طالباً. اختير منهم ٢١٧ طالباً بأسلوب العينة العشوائية العنقودية، حيث اختيرت ١٠ شعب عشوائياً من الفصل الدراسي الأول. ونظراً لعدم احتواء هذا الاختبار على أسئلة يمكن عن طريقها الكشف عن صعوبات حل المسائل المرتبطة بالرسوم البيانية أو التخطيطية، فاستُهدفت عينة عشوائية عنقودية من طلاب المسار الهندسي في الفصل الدراسي الثاني، ضمت ١٦٤ طالباً يدرسون في ٧ شعب، وذلك بغرض استكمال تحليل المحور الرابع (الرسوم البيانية أو التخطيطية). وبالتالي أصبح مجموع العينة من الطلاب ٣٩١ طالباً يمثلون ٣٥,٣% من المجتمع المستهدف.

أدوات الدراسة

تمثلت أدوات البحث، وإجراءات صدقها وثباتها بالتالي:

أولاً: المسائل الفيزيائية: وتمثل في المسائل الواردة في اختبارات نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ (٢٠١١/٢٠١٢م). وتعد اختبارات موحدة لجميع الشعب في ذات المقرر، ويتولى إعدادها ثبة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الفيزياء، وتقتصر في الغالب على أسئلة من نوع الاختيار من متعدد. وبعض الاختبارات التي تضمنت أسئلة مفتوحة. ولإجابة سؤال البحث الثاني: استهدف تحليل إجابات الطلاب على أسئلة الاختبارات التي تحوي على مسائل فيزيائية مفتوحة. ومن مراجعة الأسئلة الواردة في الاختبارات المستهدفة، اختير سؤالان وردا في الاختبار النهائي في مقرر ١٠٣ فيز، والذي يقدم لطلاب كلية الهندسة. وجاء اختيار هذين السؤالين، كونهما السؤالين الوحيديين في جميع الاختبارات المستهدفة اللذين ضمّا مسألة مفتوحة طُلب من الطلاب حلها بشكل كامل، وليس

الإجابة عنه في الامتحان" (مصطفى والزيات وعبدالقادر والنجار، د.ت، ٤١١). ويقصد بالمسألة الفيزيائية أنها مُشكلة تتضمن بيانات فيزيائية معطاة، وتتطلب إيجاد قيمة مجهول أو أكثر عن طريق ربط المعطيات بالمجهول على شكل علاقات وقوانين فيزيائية حتى يتم التوصل إلى الحل (المالك، ١٤٢١هـ: السبيعي، ١٤٣٠هـ). وتبنى الدراسة هذا التعريف.

مقررات الفيزياء الأولية: مقررات الفيزياء الأولية الإجبارية على طلاب جامعة الملك سعود، والتي يقدمها قسم الفيزياء بكلية العلوم في جامعة الملك سعود، وتمثل هذه المقررات (كلياتها المستهدفة) بالتالي: ١٠١ فيز (العلوم والزراعة)، ١٠٢ فيز و ١١٠ فيز (العلوم)، ١٠٣ فيز (الهندسة)، ١٠٤ فيز (الهندسة، والعمارة والتخطيط، والحاسب الآلي)، ١٠٥ فيز (الحاسب الآلي)، و ١٤٥ فيز (الكليات الصحية).

صعوبات حل المسائل الفيزيائية: يقصد بها عدم مقدرة ٢٥% فأكثر من طلاب مقررات الفيزياء الأولية من حل المسائل الفيزيائية، ويمكن أن يرجع ذلك إلى عدم قدرتهم على التعامل مع المهارات المتعلقة بالمحاور التالية: فهم الصيغة اللفظية للمسائل الفيزيائية، والتعامل مع القوانين الفيزيائية، والتعامل مع المهارات الرياضية، والتعامل مع الرسوم البيانية أو التخطيطية، وذلك بناء على تحليل إجاباتهم على المسائل الفيزيائية وفق بطاقة التحليل المعدة لهذا الغرض. وتقدير معلمهم لتلك الصعوبات.

وسائل علاج صعوبات حل المسائل الفيزيائية: يقصد بها الأساليب والإجراءات التي يعتقد أعضاء هيئة التدريس أنها ستساعد في علاج الصعوبات التي يواجهها طلاب مقررات الفيزياء الأولية عند حل المسائل الفيزيائية، وتتحدد فاعلية كل وسيلة حسب تقدير أعضاء هيئة التدريس لها. وفق الأداة المعدة لهذا الغرض.

الطريقة والإجراءات

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك بالإجابة عن الأسئلة التي تتناول استفتاء آراء أعضاء هيئة التدريس في الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء حلهم للمسائل الفيزيائية وفق محاورها المحددة، وتحديد وسائل العلاج المقترحة، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك للإجابة عن السؤال المتعلق بتحديد مهارات المسائل الفيزيائية التي يواجه الطلاب صعوبات فيها وفق محاور الدراسة، وذلك من خلال تحليل إجابات الطلاب في الاختبارات النهائية.

ثالثاً: استفتاء أعضاء هيئة التدريس:

بُني استفتاء لأعضاء هيئة التدريس ضم قسمين، تناول القسم الأول صعوبات حل المسائل وفق المحاور والبنود التي تم حديدها في بطاقة تحليل الأسئلة، واحتوى القسم الثاني في صورته الأولية إحدى عشرة وسيلة مقترحة لعلاج تلك الصعوبات. حكم الاستفتاء نفس محكمي بطاقة التحليل، وقد أضاف المحكمون عدداً من وسائل العلاج، وأجريت بعض التعديلات الصياغية، وبلغت الأداة بصورتها النهائية اثنتين وعشرين وسيلة مقترحة للعلاج. وحسب معامل الفا كرونباخ لثبات الأداة، وبلغ ٠.٩٦٦. وللجزء المتعلق بالصعوبات، في حين بلغ معامل الثبات للجزء المتعلق بوسائل العلاج ٠.٨٣٨. وتعد هذه الدرجات درجات ثبات مقبولة للأداة.

إجراءات جمع وتحليل بيانات الدراسة

اتبع الباحث الخطوات التالية في جمع بيانات دراسته وتحليلها:

نسق الباحث مع قسم الفيزياء بكلية العلوم، ومكّنه القسم من الاطلاع على إجابات الطلاب في الاختبارات النهائية المستهدفة، بعد تعهده بالحفاظ على سرية الاختبارات وهوية الطلاب. اختار الباحث مسألتين مفتوحة الإجابة في الاختبارات النهائية للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ (٢٠١١/٢٠١٢م). بالإضافة لبنائه مسألة إضافية تم تطبيقها على الطلاب في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ (٢٠١١/٢٠١٢م).

قام مساعد باحث (طالب ماجستير بقسم الفيزياء) بتحليل إجابات الطلاب في الأسئلة المفتوحة وفق بنود بطاقة التحليل، بعد قياس صدق الأداة وثبات التحليل.

ثم وزع الاستفتاء على جميع أعضاء هيئة التدريس من المجتمع المستهدف بهذه الدراسة، ومرت مرحلة جمع الاستجابات بأربع جولات، أستخدم فيها عدد من الوسائل وهي: المراسلة بالبريد، والبريد الإلكتروني الرسمي للجامعة، والتواصل الشخصي، وذلك خلال العام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ (٢٠١١/٢٠١٢م).

رمزت استجابات أعضاء هيئة التدريس على بنود محاور صعوبات حل المسائل الفيزيائية الأربعة، وفق التدرج الموضح في جدول ١.

مجرد اختيار الإجابة من قائمة الاختيار من متعدد، كما تميزتا بتطلب حللها تملك عدد من المهارات المتنوعة. وحللت الإجابات النموذجية للمسألتين، ورصدت المهارات اللازمة تملك الطالب لها من أجل القدرة على حلها، وتم عرض ذلك التحليل على اثنتين من هيئة التدريس المختصين بالفيزياء، للتأكد من سلامة الإجراءات في تحديد المهارات وفق خطوات حل المسألتين، وأجريت بعض التعديلات بناء على ملاحظاتهم.

ونظراً لعدم تضمن أي من المسائل لبنود الصعوبات المرتبطة بمحور التعامل مع الرسوم البيانية أو التخطيطية، فُني سؤال من أجل هذا الغرض، وعرض على خمسة محكمين من المختصين بالفيزياء، للنظر في صحته العلمية ومقدرته على كشف الصعوبات الواردة في هذا المحور، وأجري عليه بعض التعديلات وفق آرائهم، وطبق في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ (٢٠١١/٢٠١٢م). على عدد من شعب طلاب الكليات الهندسية، كما وضح ذلك في مجتمع وعينة البحث.

ثانياً: بطاقة تحليل صعوبات حل المسائل الفيزيائية: بناء

على مراجعة الدراسات السابقة، خاصة ذات العلاقة المباشرة بهذا البحث (أبو العز، ١٩٩٢؛ المالك، ١٤٢١هـ السبيعي، ١٤٣٠هـ): قام الباحث بتحديد المهارات التي يتطلب تملك الطالب لها من أجل حل المسائل الفيزيائية، وضمت بصورتها الأولية خمسين بنداً، توزعت في أربعة محاور رئيسة، وهي: (١) الصعوبات المرتبطة بفهم الصيغة اللفظية للمسائل الفيزيائية (تسعة بنود)، (٢) الصعوبات المرتبطة بالتعامل مع القوانين الفيزيائية (ثمانية بنود)، (٣) الصعوبات المرتبطة بالمهارات الرياضية (ثمانية عشر بنداً)، (٤) الصعوبات المرتبطة بالتعامل مع الرسوم البيانية أو التخطيطية (خمسة عشر بنداً). وعرضت الأداة على ثلاثة عشر محكماً من المختصين بالفيزياء وتعليم العلوم والرياضيات، وأخذت ملاحظاتهم، التي شملت: حذف وإضافة وتعديل صياغة ودمج وفصل بعض البنود، وبلغت بنود الأداة بصورتها النهائية خمسة وأربعين بنداً، توزعت على المحاور الأربعة وفق الترتيب التالي: المحور الأول ثمانية بنود، والمحور الثاني تسعة بنود، والمحور الثالث تسعة عشر بنداً، والمحور الرابع تسعة بنود. وحسب معامل الثبات، وذلك عن طريق تحليل إجابات عينة عشوائية من الطلاب بلغت ٢٥ طالباً، وأعيد التحليل بعد ثلاثة أسابيع، لبتنم حساب الثبات دون تأثير عامل الزمن Intra-rater reliability، حيث بلغ ٠.٨٩، حيث حُسب مدى الثبات باختلاف المحلل Inter-rater reliability. وقد حللت ذات الإجابات من مختص آخر بالفيزياء، وبلغ معامل الثبات ٠.٧١. وتعد هذه المعاملات مقبولة.

جدول ١

تدرج فئات استجابة العينة في تحديد بنود تأثير صعوبات حل المسائل

الفئة	تفسيرها	الرمز	المدى
مؤثر بدرجة عالية	هذه الصعوبة يواجهها ٧٥% فأكثر من الطلاب	٣	٢,٢٥ - ٣,٠
مؤثر بدرجة متوسطة	هذه الصعوبة يواجهها من ٥٠% إلى أقل من ٧٥% من الطلاب	٢	أقل ٢,٢٥ - ١,٥٠
مؤثر بدرجة قليلة	هذه الصعوبة يواجهها من ٢٥% إلى أقل من ٥٠% من الطلاب	١	أقل من ١,٥٠ - ٠,٧٥
غير مؤثر	هذه الصعوبة يواجهها أقل من ٢٥% من الطلاب	٠	أقل من ٠,٧٥
لا أعلم	لا أستطيع تقدير مدى تأثير هذه الصعوبة	٩	مستبعد من التحليل

جدول ٢

تدرج فئات استجابة العينة في تحديد بنود تأثير وسائل العلاج المقترحة

الفئة	تفسيرها	الرمز	المدى
مؤثر بدرجة عالية	أتوقع فاعلية تأثيرها على ٧٥% فأكثر من الطلاب	٣	٢,٢٥ - ٣,٠
مؤثر بدرجة متوسطة	أتوقع فاعلية تأثيرها على ٥٠% إلى أقل من ٧٥% من الطلاب	٢	أقل ٢,٢٥ - ١,٥٠
مؤثر بدرجة قليلة	أتوقع فاعلية تأثيرها على ٢٥% إلى أقل من ٥٠% من الطلاب	١	أقل من ١,٥٠ - ٠,٧٥
غير مؤثر	أتوقع فاعلية تأثيرها على أقل من ٢٥% من الطلاب	٠	أقل من ٠,٧٥

"استيعاب النص القرائي إذا كان باللغة الإنجليزية". و"تحويل المسألة من صورة لفظية إلى صورة حركية خيلية". في حين قدروا أن الصعوبة المرتبطة "بعدم معرفة بعض المفاهيم العلمية"، مؤثرة بدرجة "قليلة". وصنفوا بقية الصعوبات بأنها مؤثرة بدرجة "متوسطة".

المحور الثاني: التعامل مع القوانين الفيزيائية: يبين جدول ٤ أن تقدير أعضاء هيئة التدريس للصعوبات التي تواجه الطلاب في حل المسائل الفيزيائية والمرتبطة بالتعامل مع القوانين الفيزيائية يتراوح تأثيرها بين التأثير "العالي" و"المتوسط"، وبمتوسط عام بلغ (٢,١١).

توضح النتائج في جدول ٤ أن أربع صعوبات صنفها أعضاء هيئة التدريس بأنها مؤثرة بدرجة "عالية"، وهي: "اشتقاق معادلات فرعية من القانون الرئيس"، و"الربط بين أكثر من قانون لحل المسألة الواحدة"، و"استخدام قوانين أخرى سبق دراستها ومرتبطة لحل المسألة"، و"تفسير المعنى الفيزيائي للنتائج النهائي". في حين جاءت بقية الصعوبات مؤثرة بشكل "متوسط"، أي يواجهها ما بين ٥٠-٧٥% من الطلاب.

رمزت استجابات أعضاء هيئة التدريس على بنود محور وسائل العلاج. وفق التدرج الموضح في جدول ٢. ورمزت جميع البيانات وحلت باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وحلت باستخدام الإحصاء الوصفي المتمثل بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

النتائج

إجابة السؤال الأول: ما تقدير أعضاء هيئة التدريس لصعوبات حل المسائل الفيزيائية لدى الطلاب المتعلقة بالمجالات التالية: فهم الصيغة اللفظية للمسائل الفيزيائية، والقوانين الفيزيائية، والمهارات الرياضية، والرسوم البيانية أو التخطيطية؟

المحور الأول: فهم الصيغة اللفظية للمسائل الفيزيائية، يعرض جدول ٣ تقدير أعضاء هيئة التدريس لصعوبات حل المسائل الفيزيائية التي تواجه طلابهم في المهارات المتعلقة بفهم الصيغة اللفظية للمسألة.

توضح النتائج في جدول ٣ وجود صعوبتين صنفها أعضاء هيئة التدريس بأنها مؤثرة بدرجة "عالية"، وهي:

جدول ٣

تقدير أعضاء هيئة التدريس لصعوبات حل المسائل في محور فهم الصيغة اللفظية للمسألة

العبارة	م	ع	نسب تقدير تأثير الصعوبة	عالية	متوسطة	قليلة	غير مؤثر
استيعاب النص القرائي إذا كان باللغة الإنجليزية.	٢,٦٣	٠,٦٣	٧٠,٤	٢٢,٢	٧,٤	-	-
تحويل المسألة من صورة لفظية إلى صورة حركية خيلية.	٢,٢٧	٠,٨٣	٤٥,٥	٤١,٠	٩,٠	٤,٥	-
حل المسألة التي تتضمن رموزاً فيزيائية بدلاً من الأرقام.	٢,١٢	٠,٧٨	٣٦,٥	٤٠,٠	٢٤,٥	-	-
معرفة المطلوب في المسألة بشكل دقيق.	٢,١١	٠,٥٨	٢٢,٢	٦٦,٧	١١,١	-	-
تحويل المسألة من صورة لفظية إلى صورة رمزية.	٢,٠٧	٠,٨٣	٢٩,٦	٥٥,٦	٧,٤	-	-
تحديد المعنى الفيزيائي لمصطلحات المسألة.	٢,٠٤	٠,٧٨	٣٠,٨	٤٢,٣	٢٦,٩	-	-
تحديد معطيات في المسألة بشكل دقيق.	٢,٠٠	٠,٦٢	١٨,٥	٦٣,٥	١٨,٥	-	-
عدم معرفة بعض المفاهيم العلمية مثل: أفقي، منحنى	١,١٥	٠,٧٧	٣,٧	٢٥,٩	٥١,٩	١٨,٥	-
المتوسط	٢,٢١	٠,٧٥	٣٢,٢	٤٧,٩	١٩,٦	٣,٨	-

م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري

جدول ٤

تقدير أعضاء هيئة التدريس لصعوبات حل المسائل في محور التعامل مع القوانين الفيزيائية

العبارة	م	ع	نسب تقدير تأثير الصعوبة		
			عالية	متوسطة	قليلة
اشتقاق معادلات فرعية من القانون الرئيس.	٢,٦٣	٠,٦٣	٧٠,٤	٢٢,٢	٧,٤
الربط بين أكثر من قانون لحل المسألة الواحدة.	٢,٦٧	٠,٤٨	٦٦,٧	٣٣,٣	-
استخدام قوانين أخرى سبق دراستها ومرتبطة حل المسألة.	٢,٤٨	٠,٦٣	٥٥,٦	٣٧	٧,٤
تفسير المعنى الفيزيائي للنتائج النهائي.	٢,٣٧	٠,٧٤	٥١,٩	٣٣,٣	١٤,٨
اختيار المعادلة (القانون) المناسبة لحل المسألة.	١,٨٩	٠,٧٥	١٨,٥	٥٥,٦	٢٢,٢
كتابة وحدة قياس الناتج النهائي بصورة صحيحة.	١,٨٥	٠,٨٢	٢٢,٢	٤٤,٤	٢٩,٦
كتابة المعادلة المطلوبة لحل المسألة بصورة رمزية صحيحة.	١,٨٥	٠,٧٨	١٩,٢	٥٠	٢٦,٩
التعويض في المعادلة بالقيم المناسبة بطريقة صحيحة.	١,٦٣	٠,٧٩	١١,١	٤٨,١	٣٣,٣
اختيار الثوابت الفيزيائية المناسبة لحل المسألة.	١,٦٢	٠,٩٠	١٥,٤	٤٢,٣	٣٠,٨
المتوسط	٢,١١	٠,٧٣	٣٦,٨	٤٠,٧	١٩,٢

م = المتوسط الحسابي، ع = الاختلاف المعياري

جدول ٥

تقدير أعضاء هيئة التدريس لصعوبات حل المسائل في محور المهارات الرياضية

العبارة	م	ع	نسب تأثير الصعوبة		
			عالية	متوسطة	قليلة
القدرة على منطقية التقدير الرياضي للنتائج.	٢,٤٢	٠,٧٦	٥٧,٧	٢٦,٩	١٥,٤
تنفيذ العمليات الرياضية الأساسية لحل المسألة بصورة صحيحة.	٢,٢٦	٠,٨١	٤٤,٤	٤٠,٨	١١,١
حل معادلة من الدرجة الأولى في مجهولين.	٢,١٥	٠,٦٦	٢٩,٦	٥٥,٦	١٤,٨
تحويل وحدات القياس من صورة لأخرى لتوحيدها في نظام واحد.	٢,٠٤	٠,٧١	٢٥,٩	٥١,٩	٢٢,٢
استخدام خواص التناسب في إيجاد قيمة متغير بدلالة متغيرات أخرى.	٢,٠٤	٠,٩٠	٣٧,٠	٣٣,٣	٢٩,٧
التعامل مع الأسس بطريقة صحيحة.	١,٩٦	٠,٩٠	٢٩,٧	٤٤,٤	١٨,٥
حساب قيم الدوال المثلثية.	١,٩٦	١,٠٤	٣٨,٥	٣٠,٨	١٩,٢
إدراك الاختلاف في وحدات القياس وضرورة توحيدها في نظام واحد.	١,٩٣	٠,٧٨	٢٥,٩	٤٠,٨	٣٣,٣
حل المعادلة من الدرجة الثانية في مجهول واحد.	١,٨٩	٠,٨٠	٢٥,٩	٣٧,٠	-
التعامل مع الكسور والأعداد الكسرية بشكل صحيح.	١,٨٩	١,١٥	٤٠,٨	٢٥,٩	١٤,٨
فك الأقواس في المقادير الحسابية.	١,٧٠	٠,٩٩	٢٢,٢	٤٠,٨	٢٢,٢
حل المسألة التي تتضمن أرقاماً وكسوراً عشرية.	١,٧٠	١,١٤	٢٩,٧	٣٣,٣	١٤,٨
تطبيق قواعد الإشارات مع العمليات الأربع عند حل المسألة.	١,٦٧	٠,٨٣	١١,١	٥٥,٦	٢٢,٢
اختصار المجهول من الطرفين.	١,٥٩	٠,٨٩	١٤,٨	٤٠,٨	٣٣,٣
تقريب الأعداد بصورة صحيحة.	١,٥٩	١,٠٥	٢٢,٢	٣٣,٣	٢٥,٩
حل المسألة التي تتضمن أعداداً كبيرة.	١,٥٢	١,١٦	٢٩,٧	١٤,٨	٣٣,٣
إيجاد قيمة الجذر بطريقة صحيحة.	١,٤٨	١,٠١	١٤,٨	٤٠,٨	٢٢,٢
حل المعادلة من الدرجة الأولى في مجهول واحد.	١,٣٣	٠,٨٣	٧,٤	٣٣,٣	٤٤,٤
استخدام الآلة الحاسبة عند الحل بطريقة صحيحة.	١,١٦	٠,٩٠	٤,٠	٣٦,٠	٣٢,٠
المتوسط	١,٨٠	٠,٩١	٢٦,٩	٣٧,٧	٥,١

م = المتوسط الحسابي، ع = الاختلاف المعياري

عند الحل بطريقة صحيحة". وجاء تقدير أعضاء هيئة التدريس لتأثير بقية الصعوبات بدرجة "متوسطة".

المحور الرابع: التعامل مع الرسوم البيانية أو التخطيطية

يتضح من جدول ٦ أن تقدير أعضاء هيئة التدريس للصعوبات التي تواجه الطلاب في محور الرسوم البيانية أو التخطيطية جاءت متراوحة بين التأثير "العالي" و"المتوسط"، وبمتوسط حسابي بلغ ٢,٢٠.

يتبين من جدول ٦ وجود ثلاث صعوبات قدر أعضاء هيئة التدريس أنها تواجه الطلاب بدرجة "عالية"، وهي: "تحويل رسم البياني أو خطي إلى معادلات وبيانات لحل المسألة"، و"تحويل بيانات نص المسألة إلى رسم بياني أو خطي يوضح فكرتها"، و"استخراج قيمة متغير

المحور الثالث: المهارات الرياضية: توضح النتائج في جدول ٥ أن تقدير أعضاء هيئة التدريس للصعوبات المرتبطة بالمهارات الرياضية التي تواجه الطلاب أثناء حل المسائل الفيزيائية جاءت بدرجة تأثير تتراوح بين "العالي" و"المتوسط" و"القليل"، وبمتوسط عام بلغ ١,٨٠.

تبين النتائج في جدول ٥ أن مهارتي "القدرة على منطقية التقدير الرياضي للنتائج"، و"تنفيذ العمليات الرياضية الأساسية لحل المسألة بصورة صحيحة"، جاءت على رأس الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء حلهم للمسائل الفيزيائية، وفق تقدير معلميه، وبنسبة تأثير "عالية". في حين جاءت ثلاث صعوبات بنسبة تأثير "قليلة"، وهي: "إيجاد قيمة الجذر بطريقة صحيحة"، و"حل معادلة من درجة الأولى في مجهول واحد"، و"استخدام الآلة الحاسبة

الطلاب. ولم تتح المسائل التي تم تحليلها إمكانية الكشف عن الصعوبات المرتبطة بمهارتي: "تحويل المسألة من صورة لفظية إلى صورة حركية تخيلية"، و"حل المسألة التي تتضمن رموزاً فيزيائية بدلاً من الأرقام".

المحور الثاني: التعامل مع القوانين الفيزيائية

يوضح جدول ٨ وجود صعوبات تواجه الطلاب في حل المسائل المتعلقة بمحور التعامل مع القوانين الفيزيائية، حيث يلاحظ وجود صعوبات في جميع المهارات المرتبطة بهذا المحور عدا مهارة "اختيار الثوابت المناسبة لحل المسألة"، حيث لم تتجاوز نسبة من تواجههم صعوبات من الطلاب ٢٥%.

يتبين من جدول ٨ أن مهارات التعامل مع القوانين الفيزيائية تمثل في صعوبات لدى الطلاب في جميع مهاراتها بنسب صعوبة تراوحت بين ٨٠,٢٥ إلى ٣١,٧%. في حين لم تتح المسائل التي تم تحليلها معرفة الصعوبات المرتبطة بمهارة "تفسير المعنى الفيزيائي للناتج النهائي".

المحور الثالث: المهارات الرياضية

يعرض جدول ٩ صعوبات حل المسائل الفيزيائية لدى الطلاب المتعلقة بمحور المهارات الرياضية، وتبين نتائجه

بمعرفة قيمة متغير آخر من الرسم". في حين صنفوا بقية الصعوبات بأنها ذات تأثير "متوسط".

إجابة السؤال الثاني: ما صعوبات حل المسائل الفيزيائية المتعلقة بالمجالات التالية: فهم الصيغة اللفظية للمسائل الفيزيائية، والقوانين الفيزيائية، والمهارات الرياضية، والرسوم البيانية أو التخطيطية، وذلك من خلال تحليل إجابات الطلاب في الاختبارات النهائية؟

المحور الأول: فهم الصيغة اللفظية للمسائل الفيزيائية

يوضح جدول ٧ أن ٥٣,٨% من الطلاب يواجهون صعوبات في حل المسائل الفيزيائية تتعلق بمحور الصيغة اللفظية للمسألة.

يبين جدول ٧ أن الطلاب يواجهون صعوبات في أربع مهارات مرتبطة بفهم الصيغة اللفظية للمسألة، حيث يواجهها ٢٥% من الطلاب فأكثر، وهي: "تحديد معطيات في المسألة بشكل دقيق"، و"تحديد المعنى الفيزيائي لمصطلحات المسألة"، و"معرفة المطلوب في المسألة بشكل دقيق"، و"استيعاب النص القرآني إذا كان باللغة الإنجليزية". في حين لا تمثل مهارتنا "معرفة بعض المفاهيم العلمية مثل: أفقي، منحنى"، و"تحويل المسألة من صورة لفظية إلى صورة رمزية"، صعوبات تذكر لدى

جدول ٦

تقدير أعضاء هيئة التدريس لصعوبات حل المسائل في محور الرسوم البيانية أو التخطيطية

العبارة	م	ع	نسب الاستجابة			
			عالية	متوسطة	قليلة	غير مؤثر
تحويل رسم بياني أو خطي إلى معادلات وبيانات حل المسألة.	٢,٥٤	٠,٧١	٦٥,٤	٢٣,١	-	-
تحويل بيانات نص المسألة إلى رسم بياني أو خطي يوضح فكرتها.	٢,٤٢	٠,٨١	٥٧,٧	٣٠,٨	٣,٨	٣,٨
استخراج قيمة متغير بمعرفة قيمة متغير آخر من الرسم.	٢,٣٨	٠,٦٤	٤٦,٢	٤٦,٢	-	-
تحديد معطيات المسألة الفيزيائية من الرسوم البيانية أو التخطيطية.	٢,٢٤	٠,٦٦	٣٦	٥٢	-	-
تحديد مقياس الرسم المناسب.	٢,٢٠	٠,٧١	٣٦	٤٨	-	-
التمييز بين المتغير التابع والمستقل في الرسوم البيانية.	٢,١٦	٠,٧٥	٣٢	٥٦	٤	٤
تحديد العلاقات بين المتغيرات في الرسم البياني.	٢,١٥	٠,٧٨	٣٤,٦	٥٠	٣,٨	٣,٨
تحديد مسميات الإحداثيات من المسألة وفقاً لطبيعة المتغيرات.	٢,٠٤	٠,٧٧	٢٦,٩	٥٣,٩	٣,٨	٣,٨
إيجاد قيمة ميل الخط المستقيم.	١,٦٣	٠,٨٨	١٤,٨	٤٤,٤	١١,١	١١,١
المتوسط	٢,٢٠	٠,٧٥	٣٨,٨	٤٤,٩	٢,٩	٢,٩

م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري

جدول ٧

صعوبات حل المسائل في محور الصيغة اللفظية للمسائل الفيزيائية

الصعوبة	العدد	توجد صعوبة		لا توجد صعوبة		لا يمكن الحكم
		ت	%	ت	%	
تحديد معطيات في المسألة بشكل دقيق.	٢٢٧	٢١٥	٩٤,٧	١١	٤,٨	١
تحديد المعنى الفيزيائي لمصطلحات المسألة.	٢٢٧	١٩٨	٨٧,٢	٢٨	١٢,٣	١
معرفة المطلوب في المسألة بشكل دقيق.	٢٢٧	١٢٥	٥٥,١	١٠٢	٤٤,٩	-
استيعاب النص القرآني إذا كان باللغة الإنجليزية.	٢٢٧	١١٨	٥٢,٠	١٠٩	٤٨,٠	-
عدم معرفة بعض المفاهيم العلمية مثل: أفقي، منحنى....	٢٢٧	٥٥	٢٤,٦	١٦٧	٧٤,٦	٥
تحويل المسألة من صورة لفظية إلى صورة رمزية.	٢٢٧	٢١	٩,٣	٢٠٥	٩٠,٣	١
المتوسط	٢٢٧	١٢٢	٥٤,٢	١٠٣	٤٥,٨	٢
تحويل المسألة من صورة لفظية إلى صورة حركية تخيلية.	٢٢٧	-	-	-	-	٢٢٧
حل المسألة التي تتضمن رموزاً فيزيائية بدلاً من الأرقام.	٢٢٧	-	-	-	-	٢٢٧

وجود صعوبات لدى الطلاب في مهارتين فقط هما: "القدرة على منطقية التقدير الرياضي للنتائج" و"تحويل وحدات القياس من صورة لأخرى لتوحيدها في نظام واحد".

يوضح جدول ٩ أن الطلاب لا يعانون من صعوبات في محور المهارات الرياضية بشكل عام، حيث بلغ متوسط نسبة من لديه صعوبات ١٦,٥% من العينة. في حين أظهرت النتائج أن الطلاب لا يواجهون صعوبات في بقية المهارات المدرجة تحت هذا المحور. كما يلاحظ أن المسائل التي حللت لم تتح الفرصة للكشف عن مدى وجود صعوبات ست مهارات.

المحور الرابع: التعامل مع الرسوم البيانية أو التخطيطية:

يبين جدول ١٠ صعوبات حل المسائل الفيزيائية لدى الطلاب في محور التعامل مع الرسوم البيانية أو

التخطيطية. حيث توضح نتائج أن ٣٨,٣% من الطلاب يواجهون صعوبات في بعض المهارات المرتبطة بهذا المحور. يوضح جدول ١٠ عدم وجود صعوبات لدى الطلاب في خمس مهارات. في حين يواجه الطلاب صعوبات في التعامل مع أربع مهارات، وهي: "تحديد مسميات الأحداثيات من المسألة وفقاً لطبيعة المتغيرات"، و"تحديد العلاقات بين المتغيرات في الرسم البياني"، و"التمييز بين المتغير التابع والمستقل في الرسوم البيانية"، و"تحديد مقياس الرسم المناسب".

إجابة السؤال الثالث: ما تقدير أعضاء هيئة التدريس بقسم الفيزياء لتأثير وسائل العلاج المقترحة لتلك الصعوبات؟

جدول ٨

صعوبات حل المسائل في محور التعامل مع القوانين الفيزيائية

الصعوبة	العدد	ت	%	ت	%	لا توجد صعوبة	لا يمكن الحكم
اختيار المعادلة المطلوبة لحل المسألة بصورة رمزية صحيحة.	٢٢٧	١٨٢	٨٠,٢	٤٣	١٨,٩	٢	٠,٩
استخدام قوانين أخرى سبق دراستها ومرتبطة لحل المسألة.	٢٢٧	١١٦	٥١,١	١٠٩	٤٨,٠	٢	٠,٩
التعويض في المعادلة بالقيم المناسبة بطريقة صحيحة.	٢٢٧	١١٦	٥١,١	٨٨	٣٨,٨	٢٣	١٠,١
كتابة وحدة قياس الناتج النهائي بصورة صحيحة.	٢٢٧	١٠٦	٤٦,٧	١١٧	٥١,٥	٤	١,٨
الربط بين أكثر من قانون لحل المسألة الواحدة.	٢٢٧	٩٧	٤٢,٩	١٢٦	٥٥,٨	٤	١,٨
اختيار المعادلة (القانون) المناسبة لحل المسألة.	٢٢٧	٩٢	٤٠,٥	١٣٥	٥٩,٥	-	-
اشتقاق معادلات فرعية من القانون الرئيس.	٢٢٧	٧٢	٣١,٧	١٠٣	٤٥,٤	٥٢	٢٢,٩
اختيار الثوابت الفيزيائية المناسبة لحل المسألة.	٢٢٧	٢١	٩,٣	١٩٤	٨٥,٤	١٢	٥,٣
متوسط المحور	٢٢٧	١٠٠	٤٦,٧	١١٤	٥٣,٣	١٣	٥,٥
تفسير المعنى الفيزيائي للناتج النهائي.	٢٢٧	-	-	-	-	٢٢٧	١٠٠

جدول ٩

صعوبات حل المسائل في محور التعامل مع المهارات الرياضية

الصعوبة	العدد	ت	%	ت	%	لا توجد صعوبة	لا يمكن الحكم
القدرة على منطقية التقدير الرياضي للنتائج.	٢٢٧	١٣٤	٥٩,٠	٨٨	٣٨,٨	٥	٢,٢
تحويل وحدات القياس من صورة لأخرى لتوحيدها في نظام واحد.	٢٢٧	٦٨	٣٠,٠	١٥٦	٦٨,٧	٣	١,٣
التعامل مع الأسس بطريقة صحيحة.	٢٢٧	٥٥	٢٤,٢	١٦٠	٧٠,٥	١٢	٥,٣
تطبيق قواعد الإشارات مع العمليات الأربع عند حل المسألة.	٢٢٧	٥٤	٢٣,٨	١١٩	٥٢,٤	٥٤	٢٣,٨
إيجاد قيمة الجذر بطريقة صحيحة.	٢٢٧	٣١	١٣,٧	١٣١	٥٧,٧	٦٥	٢٨,٦
التعامل مع الكسور والأعداد الكسرية بشكل صحيح.	٢٢٧	٢٦	١١,٥	١٩٥	٨٥,٩	٦	٢,٤
حل المسألة التي تتضمن أرقاماً وكسوراً عشرية.	٢٢٧	٢٦	١١,٥	١٥٨	٦٩,٦	٤٣	١٨,٩
تنفيذ العمليات الرياضية الأساسية لحل المسألة بصورة صحيحة.	٢٢٧	١٩	٨,٤	٢٠٤	٨٩,٨	٤	١,٨
حل المعادلة من الدرجة الثانية في مجهول واحد.	٢٢٧	١٩	٨,٤	١١٣	٤٩,٨	٩٥	٤١,٩
فك الأقواس في المقادير الحسابية.	٢٢٧	١٦	٧	١٩٠	٨٣,٧	٢١	٩,٣
استخدام الآلة الحاسبة عند الحل بطريقة صحيحة.	٢٢٧	١٤	٦,٢	٢٠٩	٩٢,١	٤	١,٨
حل المعادلة من الدرجة الأولى في مجهول واحد.	٢٢٧	١٣	٥,٧	١٩١	٨٤,١	٢٣	١٠,١
تقريب الأعداد بصورة صحيحة.	٢٢٧	١٢	٥,٣	١٩٨	٨٧,٢	١٧	٧,٥
متوسط المحور	٢٢٧	٣٨	١٩,٠	١٦٢	٨١,٠	٢٧	١١,٩
حل معادلة من الدرجة الأولى في مجهولين.	٢٢٧	-	-	-	-	٢٢٧	١٠٠
اختصار المجهول من الطرفين.	٢٢٧	-	-	-	-	٢٢٧	١٠٠
استخدام خواص التناسب لإيجاد قيمة متغير بدلالة متغيرات أخرى.	٢٢٧	-	-	-	-	٢٢٧	١٠٠
حساب قيم الدوال المثلثية.	٢٢٧	-	-	-	-	٢٢٧	١٠٠
حل المسألة التي تتضمن أعداداً كبيرة.	٢٢٧	-	-	-	-	٢٢٧	١٠٠
إدراك الاختلاف في وحدات القياس وضرورة توحيدها في نظام واحد.	٢٢٧	-	-	-	-	٢٢٧	١٠٠

م = المتوسط الحسابي؛ ع = الاغراف المعباري

جدول ١٠

صعوبات حل المسائل في محور التعامل مع الرسوم البيانية أو التخطيطية

العبارة	العدد	ت	%	لا توجد صعوبة	ت	%	لا توجد صعوبة	ت	%	لا يمكن الحكم
خديد مسميات الإحداثيات من المسألة وفقاً لطبيعة المتغيرات.	١٦٤	١٥٨	٩٦,٣	٦	٣,٧	-	-	-	-	-
خديد العلاقات بين المتغيرات في الرسم البياني.	١٦٤	١٥٢	٩٢,٧	١٢	٧,٣	-	-	-	-	-
التمييز بين المتغير التابع والمستقل في الرسوم البيانية.	١٦٤	١٠٠	٦١,٥	٦٤	٣٩	-	-	-	-	-
خديد مقياس الرسم المناسب.	١٦٤	٤٨	٢٩,٣	١١٦	٧٠,٧	-	-	-	-	-
استخراج قيمة متغير بمعرفة قيمة متغير آخر من الرسم.	١٦٤	٣٢	١٩,٥	١٣٢	٨٠,٥	-	-	-	-	-
خديد معطيات المسألة الفيزيائية من الرسوم البيانية أو التخطيطية.	١٦٤	٢٧	١٦,٥	١٣٧	٨٣,٥	-	-	-	-	-
خويل بيانات نص المسألة إلى رسم بياني أو خطي يوضح فكرتها.	١٦٤	٢٢	١٣,٤	١٤٢	٨٦,٦	-	-	-	-	-
إيجاد قيمة ميل الخط المستقيم.	١٦٤	١٤	٨,٥	١٥٠	٨٩,٥	-	-	-	-	-
خويل الرسم البياني أو التخطيطي إلى معادلات وبيانات حل المسألة.	١٦٤	١٢	٧,٣	١٥٢	٩٢,٧	-	-	-	-	-
متوسط المحور	١٦٤	٦٣	٣٨,٣	١٠١	٦١,٥	-	-	-	-	-

م = المتوسط الحسابي: ع = الأخراف المعياري

جدول ١١

تقدير أعضاء هيئة التدريس لتأثير وسائل علاج صعوبات حل المسائل الفيزيائية

تقدير نسبة تأثير الوسيلة				ع	م	وسيلة العلاج المقترحة
عالية	متوسطة	قليلة	غير مؤثر			
٨٨,٩	٧,٤	٣,٧	-	٠,٤٥٦	٢,٨٥	تمكن الطلاب من المهارات الأساسية للرياضيات في السنة التحضيرية.
٨٥,٢	١٤,٨	-	-	٠,٣٦٢	٢,٨٥	تخصيص محاضرة أسبوعية من المقرر للتمارين وحل المسائل.
٨٥,٢	١٤,٨	-	-	٠,٣٦٢	٢,٨٥	توفير مساعدتي معلم (TA) لمساعدة الطلاب في حل المسائل الفيزيائية.
٨٥,٢	١١,١	٣,٧	-	٠,٤٨٣	٢,٨١	تعزيز قدرات الطلاب باللغة الإنجليزية في السنة التحضيرية.
٨١,٥	١١,١	٧,٤	-	٠,٥٩٤	٢,٧٤	مناقشة الطلاب في أخطائهم التي وقعوا فيها أثناء حل المسائل.
٧٧,٨	١١,١	٧,٤	٣,٧	٠,٧٩٢	٢,٦٣	رفع المستوى اللغوي لدى الطلاب.
٧٠,٤	٢٢,٢	٧,٤	-	٠,٦٢٩	٢,٦٣	التدريب على حل المسائل الفيزيائية بالواجبات والتكليفات المنزلية.
٥٥,٦	٢٩,٦	١٤,٨	-	٠,٧٤٧	٢,٤١	تخصيص وقت من المقرر للتدريب على استراتيجيات حل المسائل.
٤٤,٤	٥١,٩	٣,٧	-	٠,٧٤٧	٢,٤١	شرح ارتباط التفسير الرياضي للقانون بالمفهوم الفيزيائي (النمذجة).
٥٥,٦	٣٣,٣	٧,٤	٣,٧	٠,٧٩٧	٢,٤١	توفير مراجع وأدلة وأمثلة متنوعة ل حلول المسائل من أجل التدريب الذاتي.
٤٤,٤	٤٤,٤	١١,١	-	٠,٦٧٩	٢,٣٣	الاعتناء بلغة المسألة بحيث تكتب بلغة أقرب للواقع.
٤٨,١	٣٧	١١,١	٣,٧	٠,٨٢٣	٢,٣٠	تنمية مهارات حل المسائل. مثل: توقع الإجابة قبل الحل والتأكد بعده.
٤٤,٤	٤٤,٤	٧,٤	٣,٧	٠,٧٧٥	٢,٣٠	تخصيص وقت من المقرر للتعرف على المصطلحات الإنجليزية.
٣٨,٥	٥٣,٨	٣,٨	٣,٨	٠,٧٢٤	٢,٢٧	استخدام البرامج الحاسوبية وبرامج المحاكاة لتقريب المفاهيم الفيزيائية.
٤٠,٧	٤٨,١	٧,٤	٣,٧	٠,٧٦٤	٢,٢٦	تفعيل الساعات المكتبية، ومنح الطلاب المزيد من الوقت.
٣٨,٥	٤٦,٢	١١,٥	٣,٨	٠,٨٠١	٢,١٩	استخدام التعليم الإلكتروني في تنفيذ الواجبات لزيادة تدريب الطلاب.
٥١,٩	٢٥,٩	١١,١	١١,١	١,٠٤	٢,١٩	التركيز على الاختبارات القصيرة (Quizzes).
٣٣,٣	٤٨,١	١١,١	٧,٤	٠,٨٧٤	٢,٠٧	الاعتناء بسياق المسألة لترتيب بواقع الطالب وحياته اليومية (ما أمكن).
٢٢,٢	٤٨,١	٢٢,٢	٧,٤	٠,٨٦٤	١,٨٥	تفعيل المواقع الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس للتواصل مع الطلاب.
٣٠,٨	١٥,٤	٣٠,٨	٢٣	١,١٧	١,٥٤	عدم إلزام الطلاب بحفظ القوانين الفيزيائية وتزويدهم بها في الاختبارات.
٣,٨	٤٦,٢	٤٦,٢	٣,٨	١,٤١	١,٥٠	تشجيع تكوين مجموعات الطلاب لحل المسائل بشكل تعاوني.
٢٢,٢	٢٢,٢	٢٥,٩	٢٩,٦	١,١٥	١,٣٧	إعادة توزيع الدرجات لتعطي الأعمال الفصلية درجة أعلى من النهائية.

م = المتوسط الحسابي: ع = الأخراف المعياري

"تعزيز قدرات الطلاب باللغة الإنجليزية في السنة التحضيرية"، و"مناقشة الطلاب في أخطائهم التي وقعوا فيها أثناء حل المسائل"، في حين جاء تقدير أعضاء هيئة التدريس لبقية الوسائل أنها ذات تأثير "متوسط"، وجاء تقديرهم لوسيلة واحدة بأنها ذات تأثير "قليل"، وهي: "إعادة النظر في توزيع الدرجات لتعطي للأعمال الفصلية درجة أعلى من النهائية".

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها طلاب مقررات الفيزياء الأولية عند حل المسائل الفيزيائية عن طريق سؤال أعضاء هيئة التدريس لتقدير

يوضح جدول ١١ تقدير أعضاء هيئة التدريس لدرجة تأثير وسائل العلاج المقترحة لتجاوز الصعوبات التي تواجه طلاب مقررات الفيزياء الأولية عند حلهم للمسائل الفيزيائية.

يتضح من جدول ١١ أن تقدير أعضاء هيئة التدريس لأربعة عشر وسيلة مقترحة بأن تأثيرها بشكل "عالي"، وجاءت تقديراتهم لأكثر وسائل العلاج تأثيراً كالتالي: "تمكن الطلاب من المهارات الأساسية للرياضيات في السنة التحضيرية"، و"تخصيص محاضرة أسبوعية من المقرر للتمارين وحل المسائل"، و"توفير مساعدتي معلم (TA) لمساعدة الطلاب في حل المسائل الفيزيائية"،

إن عناية أعضاء هيئة التدريس في صياغة المسألة الفيزيائية تعدّ الخطوة الأولى نحو التغلب على الصعوبات التي تواجه الطلاب في قراءة المسألة وفهمها. فينبغي تجنب الغموض في الصياغة، والتركيز على المفهوم العلمي، وعرضه بصورة واضحة، ومتوافقة مع مستوى الطلاب. كما يتأكد من جانب آخر: أهمية العناية بتطوير قدرات الطلاب القرائية والاستيعاب السليم للمفاهيم الفيزيائية، والسعي نحو تجنب نشوء التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لدى الطلاب. وهنا يتأكد أهمية العناية بتطوير القدرة القرائية في التعليم العام، وفي السنة التحضيرية الجامعية، ويجدر الانتباه إلى زيادة الاهتمام بتطوير قدرات الطلاب في اللغة الإنجليزية، وخاصة المفاهيم العلمية. وهذا ما أكدّه أعضاء هيئة التدريس في وسائل العلاج التي يرون تأثيرها، حيث جاءت الوسائل التالية: "تعزيز قدرات الطلاب باللغة الإنجليزية في السنة التحضيرية"، ورفع المستوى اللغوي لدى الطلاب، و"تخصيص وقت من المقرر للتعرف على المصطلحات الإنجليزية" بدرجة تأثير "عالية" حسب تقدير أعضاء هيئة التدريس.

كما أن تكثيف حل المسائل قد يعطي أثره في هذا المجال، حيث أوضحت دراسة كيو وزملائه (Kuo, et. al., 2002) أهمية حل المسائل على الانهماك في حل أكبر قدر ممكن من المسائل، وذلك عن طريق الاختبارات والواجبات المنزلية، ووضع درجات عليها. كما أكد أعضاء هيئة التدريس على فاعلية "تخصيص محاضرة أسبوعية من المقرر للتمارين، وحل المسائل"، حيث اعتبروها من أكثر وسائل العلاج التي يتوقعون نجاح تأثيرها على أكثر من ٧٥% من الطلاب.

كما أوضحت تقديرات أعضاء هيئة التدريس للصعوبات المرتبطة "بتحويل المسألة من صورة لفظية إلى صورة حركية خيلية"، و"حل المسألة التي تتضمن رموزاً فيزيائية بدلاً من الأرقام"، بأنها من الصعوبات المؤثرة بهذا المحور في حين لم تكن طبيعة المسائل التي تم تحليلها عن الكشف عن وجود هاتين الصعوبتين لدى الطلاب من عدمه، وقد يعود ذلك لطبيعة هاتين المهارتين اللتين لا يحتاج إليهما في جميع المسائل الفيزيائية. وهاتان المهارتان ترتبطان بشكل رئيس بالقدرة على التخيل لدى المتعلم، حيث بينت نتائج دراسة ثورسلاند ونوفاك (Thorsland & Novak, 1972) إلى أهمية الجمع بين القدرة التخمينية والتحليلية من أجل حل المسألة الفيزيائية.

ويتطلب تجاوز هذه الصعوبات ربط المسائل بالواقع الذي يعيشه الطالب، والابتعاد عن التجريد ما أمكن، حيث أن ربط المسألة بواقع الطالب يساعده على استيعابها، وهذا ما عدّه أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) من أجمع وسائل العلاج لهذه الصعوبات، حيث أكدوا على

تلك الصعوبات، وكذلك عن طريق تحليل إجابات الطلاب على المسائل الفيزيائية الواردة في الاختبارات النهائية، وفق محاور أربعة، تمثلت في: الصيغة اللفظية للمسائل، والقوانين الفيزيائية، والمهارات الرياضية، والرسوم البيانية أو التخطيطية، وقد استرعى انتباه الباحث في الأمر جانبان: الجانب الأول تمثل في أن جميع اختبارات المقررات الأولية أجهت نحو الأسئلة الموضوعية، عدا مقرر ٠٣ فيز الموجهة لطلاب كلية الهندسة إذ احتوى على مسألتين مفتوحتين طلب من الطلاب حلها بشكل كامل، أما الجانب الثاني: فتمثل بعدم استهداف محور "التعامل مع الرسوم البيانية أو التخطيطية"، في أسئلة الاختبارات النهائية، مما عمد الباحث إلى بناء اختبار تشخيصي من أجل استكمال تحليل هذا الجانب. وهذا الأمر يتطلب عناية أعضاء هيئة التدريس في بناء أسئلة الاختبارات التي تتطلب من الطالب حل المسألة وفق خطوات حل المسألة، وعدم الاعتماد على الأسئلة الموضوعية فقط، حيث إنها لا تساعد في كشف مستوى فهم الطلاب، وتلمس نقاط الضعف لديه. كما ينبغي زيادة الاهتمام بالمسائل التي تتطلب التعامل مع الرسوم البيانية أو التخطيطية، كون هذه المهارات يحتاج الطالب التمكن منها، لمساعدته في دراسته المستقبلية، وحياته اليومية.

توضح النتائج توافق نتائج تحليل إجابات الطلاب على المسائل مع تقدير أعضاء هيئة التدريس لصعوبات حل المسائل لدى الطلاب عموماً، حيث اتفقت النتائج على أن أبرز تلك الصعوبات هي المرتبطة "بفهم الصيغة اللفظية للمسألة"، حيث يواجه أكثر من نصف طلاب المسار الهندسي صعوبات مرتبطة بالمهارات المتعلقة بهذا المحور، بناء على تحليل إجاباتهم. في حين كان تقدير أعضاء هيئة التدريس لهذه الصعوبات بمتوسط ٣/٢،٢١، وهذا المتوسط يدل على أن هذا المحور مؤثر بدرجة "متوسطة"، أي يواجه هذه الصعوبة ما بين ٥٠ إلى ٧٥ بالمائة من الطلاب. كما أظهرت النتائج توافق تحليل إجابات الطلاب مع تقدير أعضاء هيئة التدريس في الصعوبات التفصيلية الآتية: "استيعاب النص القرائي إذا كان باللغة الإنجليزية"، و"معرفة المطلوب في المسألة بشكل دقيق"، و"تحديد معطيات في المسألة بشكل دقيق"، و"تحديد المعنى الفيزيائي لمصطلحات المسألة". وجميع هذه المهارات مرتبط بعضها البعض، حيث تتعلق بالقدرة على استيعاب المقروء، مع التصور السليم للمفاهيم الفيزيائية، وهذه النتيجة تؤكد أهمية العناية بجانبين مهمين، وهما: العناية بصياغة المسألة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وتطوير قدرات الطلاب في القراءة، والفهم السليم للمفاهيم الفيزيائية.

وتعدّ هذه النتائج متوافقة إلى حد كبير. وكذلك اتفقت النتائج بوجود سبع صعوبات مرتبطة بهذا المحور. جاءت خمس منها متعلقة باختيار واستخدام القوانين المناسبة. تمثلت بالتالي: "اختيار المعادلة (القانون) المناسبة لحل المسألة"، و"كتابتها بصورة رمزية صحيحة"، و"استخدام قوانين أخرى سبق دراستها ومرتبطة لحل المسألة"، و"اشتقاق معادلات فرعية من القانون الرئيس" و"الربط بين أكثر من قانون لحل المسألة الواحدة". كما اتفقت النتائج على وجود صعوبات مرتبطة بمهارتي "التعويض في المعادلة بالقيم المناسبة بطريقة صحيحة"، و"كتابة وحدة قياس الناتج النهائي بصورة صحيحة". في حين بينت نتائج تحليل إجابات الطلاب بعدم وجود صعوبات تذكر مرتبطة "باختيار الثوابت الفيزيائية المناسبة لحل المسألة"، كما جاءت هذه الصعوبة كأقل الصعوبات التي تواجه الطلاب في حسب تقدير أعضاء هيئة التدريس. في حين أكد أعضاء هيئة التدريس على أن الطلاب يعانون صعوبة في "تفسير المعنى الفيزيائي للناتج النهائي"، ولم يتمكن من خلال تحليل إجابات الطلاب التعرف على مدى وجود هذه الصعوبة.

وتتفق نتائج محور "التعامل مع القوانين الفيزيائية" مع ما توصلت له بعض الدراسات المحلية التي تناولت هذه المشكلة في المرحلة الثانوية (الأنصاري، ١٤١٧هـ؛ المالك، ١٤٢١هـ؛ السبيعي، ١٤٣٠هـ). في كون الصعوبات المرتبطة بالتعامل مع القوانين الفيزيائية من أبرز الصعوبات التي تواجه الطلاب. وهذا يؤكد أهمية العناية بتطوير مقررات الفيزياء بالمرحلة الثانوية، وأساليب تدريسها، لتتجه نحو تفعيل دور المتعلم بدرجة أكبر. وهذا ما يؤمل تحقيقه من خلال مشروع "تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام" الذي يتم تطبيقه في المرحلة الحالية. مع أهمية عنايته بأساليب تعليم وتعلم المسائل الفيزيائية. ومن جهة أخرى، يتطلب أن تعمل الجامعة من خلال مقررات الفيزياء في السنة التحضيرية، أو من خلال مقررات الفيزياء الجامعية الأولية، على معالجة هذا الضعف الواضح في الطلاب؛ وذلك بتقديم برامج علاجية تعزز قدرات الطلاب المرتبطة بالتعامل مع القوانين الفيزيائية. وهذا ما أكدته أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) باقتراحهم عدداً من وسائل العلاج التي قد تساعد على التغلب على هذه الصعوبات. مثل: "تخصيص وقت من المقرر لتدريب الطلاب على استراتيجيات حل المسائل"، و"توفير مراجع، وأدلة، وأمثلة، متنوعة لحل المسائل من أجل التدريب الذاتي"، و"توفير مساعدي معلم (TA) لمساعدة الطلاب في حل المسائل الفيزيائية"، و"التدريب على حل المسائل الفيزيائية بالواجبات والتكليفات المنزلية". وهذه جميعها

ضرورة "الاعتناء بلغة المسألة بحيث تكتب بلغة أقرب للواقع"، و"الاعتناء بسياق المسألة لترتبط بواقع الطالب وحياته اليومية ما أمكن". وهذه التوصية تتسق مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات التي تناولت صياغة المسألة الفيزيائية (Tennyson & Bark, 1980; Bagayoko, Kelley & Hasan, 2000; Park & Lee, 2005; Cui, Rebello & Bennett, 2004). كما أكدت دراسة الشهراني والغنام (١٩٩٣) المحلية أن من أهم أسباب تدني مستوى طلاب الفيزياء في الجامعة عدم ربط تعلمها بالواقع. وإظهار قيمتها التطبيقية. وأوضحت نتائج دراسة الكندري والرويشد (٢٠٠٥) أن من أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الفيزياء بجامعة الكويت، عدم مساعدة أعضاء هيئة التدريس للطلاب في تبسيط المفاهيم الفيزيائية، وإبراز تطبيقاتها في الحياة اليومية.

وبينت نتائج تحليل إجابات الطلاب أنهم لا يعانون من صعوبات تذكر مرتبطة "بمعرفة بعض المفاهيم العلمية، مثل: أفقي، منحنى، ...". كما أنها جاءت في تقدير أعضاء هيئة التدريس بأنها أقل الصعوبات التي تواجه الطلاب في محور فهم الصيغة اللفظية للمسألة. كما أن الصعوبة المرتبطة "بتحويل المسألة من صورة لفظية إلى صورة رمزية"، جاءت كأقل الصعوبات التي يواجهها الطالب في هذا المحور بناءً على تحليل إجاباتهم. في حين قدر أعضاء هيئة التدريس بأنها مؤثرة بدرجة "متوسطة". وقد يعود هذا التفاوت إلى طبيعة المسائل التي تم تحليلها. حيث إن هذا الجانب لم يكن عميقاً في تلك المسائل.

وبينت نتائج الدراسات التي تناولت صعوبات حل المسائل الفيزيائية في المرحلة الثانوية في المملكة (الأنصاري، ١٤١٧هـ؛ المالك، ١٤٢١هـ؛ السبيعي، ١٤٣٠هـ)، أن الصعوبات المرتبطة بفهم الصيغة اللفظية للمسألة كانت أقل الصعوبات التي تواجه الطلاب والطالبات. وقد يعود السبب في اختلاف النتائج، إلى كون الصياغة اللفظية في مسائل الفيزياء في المرحلة الثانوية، يغلب عليها نمطية واحدة تعود عليها الطلاب في الواجبات والاختبارات السابقة، كما بينت ذلك دراسة الأنصاري (١٤١٧هـ)، التي أوضحت أن أساليب التقييم المستخدمة عززت لدى الطلاب الاعتماد على الحفظ، دون الفهم الفيزيائي للمسألة، نتيجة تكرار مضامين المسائل.

وجاء تقدير أعضاء هيئة التدريس لدرجة تأثير الصعوبات المرتبطة "بالتعامل مع القوانين الفيزيائية" بدرجة "متوسطة"، ومتوسط حسابي بلغ ٢,١١. في حين أظهر تحليل إجابات الطلاب بأن متوسط نسبة الصعوبات التي يواجهونها والمرتبطة بهذا المحور بلغت ٤٦,٧%.

باعتبارها أحد أهم المجالات التي ينبغي على طالب الفيزياء التمكن من مهاراتها. فعدم تركيز أعضاء هيئة التدريس على تنمية هذه المهارات من خلال المحاضرات النظرية، وترك تعزيز هذه المهارات لجانب التجارب العملية، قد يؤدي إلى ضعف في تملك الطلاب لها. كما قد يكون لتفعيل التقنية دور في معالجة هذه الصعوبات (Alshaya, 2003; Ross, & Casey, 1994).

وجاءت الصعوبات المرتبطة "بالمهارات الرياضية" كأقل الصعوبات التي تواجه طلاب مقررات الفيزياء الأولية بتوافق تقدير أعضاء هيئة التدريس مع نتائج تحليل إجابات الطلاب، حيث أظهرت النتائج توافقهما بوجود صعوبتين فقط، وهما: "القدرة على منطقية التقدير الرياضي للنتائج"، و"تحويل وحدات القياس من صورة لأخرى لتوحيدها في نظام واحد". في حين أظهرت نتائج تحليل إجابات الطلاب عدم وجود صعوبات تذكر في إحدى عشرة مهارة، كما لم تمكن طبيعة المسائل التي حللت عن الكشف عن ست صعوبات أخرى وهي: "حساب قيم الدوال المثلثية"، و"حل معادلة من الدرجة الأولى في مجهولين"، و"حل المسألة التي تتضمن أعداداً كبيرة"، و"استخدام خواص التناسب في إيجاد قيمة أحد المتغيرات بدلالة المتغيرات الأخرى"، و"اختصار المجهول من الطرفين"، ويغلب على هذه الصعوبات المعالجات الرياضية المتشعبة، وهذا يدل على عدم تعمق المسائل التي تم حلها في المعالجات الرياضية، وجاء تقدير أعضاء هيئة التدريس لهذه الصعوبات متفاوتة بين "المتوسطة" و"القليلة".

وهذه النتيجة تؤكد ما توصلت له عدد من الدراسات السابقة (Redish, 2005; Cui, Rebello & Bennett, 2005) بعدم ترابط ما يدرسه الطلاب في مقررات الرياضيات الجامعية مع تطبيقاتها في مقررات الفيزياء الأولية. ويلاحظ عدم تناول المسائل المتضمنة في اختبارات الطلاب النهائية معالجات رياضية متشعبة، بل كان أغلبها مرتبط بالمهارات الرياضية الأساسية. لذا، قد يكون لتقدير أعضاء هيئة التدريس بوجود ضعف في مستوى الطلاب في المهارات الرياضية دور في تجنبهم تضمين المسائل التي تتطلب مثل هذه المهارات في الاختبارات النهائية للطلاب.

والجدير ذكره أن الدراسات المحلية التي تناولت صعوبات حل المسائل الفيزيائية في المرحلة الثانوية (الأنصاري، ١٤١٧هـ؛ المالك، ١٤٢١هـ؛ السبيعي، ١٤٣٠هـ)، وجدت أن الصعوبات المرتبطة بالمهارات الرياضية في مقدمة صعوبات حل المسائل الفيزيائية. وقد يكون لمقررات الرياضيات في السنة التحضيرية والتي يدرسها الطلاب قبل دراستهم لمقررات الفيزياء الأولية دور في تحسين قدرات الطلاب في المهارات الرياضية، والتي اعتبرها

وسائل أكدت على فاعليتها عدد من الدراسات السابقة (الشهراني والغنام، ١٩٩٣؛ الكندري والرويشد، ٢٠٠٥: Bagayoko, Kelley & Hasan, 2000).

وقدر أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) جِدوى بعض الوسائل التي قد تساعد في التغلب على هذه الصعوبات، والتمثلة بتحسين استراتيجيات التدريس الصفية مثل: "مناقشة الطلاب في أخطائهم التي وقعوا فيها أثناء حل المسائل"، و"تنمية مهارات حل المسائل، مثل: توقع الإجابة قبل الحل، والتأكد بعده"، و"تشجيع تكوين مجموعات الطلاب لحل المسائل بشكل تعاوني".

وأظهرت النتائج توافق تقدير أعضاء هيئة التدريس للصعوبات التي يواجهها الطلاب والمرتبطة بالتعامل مع "الرسوم البيانية أو التخطيطية" مع تحليل إجابات الطلاب في أربع صعوبات، تمثلت في: "تحديد مسميات الإحداثيات من المسألة وفقاً لطبيعة المتغيرات"، و"تحديد العلاقات بين المتغيرات في الرسم البياني"، و"التمييز بين المتغير التابع والمستقل في الرسوم البيانية"، و"تحديد مقياس الرسم المناسب"، وهنا يتأكد أهمية العناية بهذه المهارات بدرجة أكبر، وبينت نتائج تحليل إجابات الطلاب عدم وجود صعوبات مؤثرة في بقية المهارات المرتبطة بهذا المحور. في حين جاء تقدير أعضاء هيئة التدريس لهذه الصعوبات متفاوتة بين "العالية" في ثلاث صعوبات، وهي: "تحويل الرسم البياني أو التخطيطي إلى معادلات وبيانات حل المسألة"، و"تحويل بيانات نص المسألة إلى رسم بياني أو خطي يوضح فكرتها"، و"استخراج قيمة متغير بمعرفة قيمة متغير آخر من الرسم"، و"المتوسطة" في صعوبتين، وهما: "إيجاد قيمة ميل الخط المستقيم"، و"تحديد معطيات المسألة الفيزيائية من الرسوم البيانية أو التخطيطية"، وقد يعود هذا التفاوت في كون أعضاء هيئة التدريس لا يركزون في اختباراتهم والمسائل التي يقومون بحلها أو يدرجونها في اختباراتهم على مهارات التعامل مع الرسوم البيانية أو التخطيطية، حيث انضح ذلك من تحليل الاختبارات النهائية بعدم تضمينها أسئلة تتعلق بهذه المهارات، ما استدعى الباحث بناء اختبار تشخيصي لمعرفة مدى وجود هذه الصعوبات من عدمها. كما أن هذه المهارات غالباً ما تكون مصاحبة للتجارب العملية، وقد يكون ربط الرسوم البيانية مع التجارب العملية أعطى الطلاب فهماً تطبيقياً أكثر للمفاهيم الفيزيائية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة بوقس (١٤٢٢هـ)، بعدم تمكن الطلاب من مهارات الرسوم البيانية والتخطيطية.

ونتائج هذا المحور، تؤكد على أهمية الاعتناء أكثر بالمهارات المتعلقة بالتعامل مع الرسوم البيانية أو التخطيطية؛

المتعلم في تحسين مهارات الطلاب في حل المسائل الفيزيائية.

- إعادة إجراء هذه الدراسة بعد ثلاثة أعوام، حيث يكون الطلاب من درسوا مقررات الفيزياء الجديدة في التعليم العام، ومقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة.

شكر وتقدير:

يتقدم الباحث بالشكر والتقدير لمركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات بجامعة الملك سعود على دعمه نشر هذا البحث، كما يتقدم بالشكر والتقدير لقسم الفيزياء بالجامعة لتسهيل مهمة الباحث، ويخص بالشكر سعادة الأستاذ الدكتور محمد بن صالح الصالح، وسعادة الدكتور هشام بن عبدالعزيز الهدلق على تعاونهما مع الباحث للحصول على بيانات هذا البحث.

المراجع

References

- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (١٤١٤هـ). **لسان العرب** (ط٣). بيروت: دار صادر.
- أبو العز، أحمد محمود (١٩٩٢). **الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في حل مسائل الفيزياء دراسة تقويمية** (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة المنصورة: مصر.
- الأنصاري، حسن علي (١٤١٧هـ). **دراسة وصفية للصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف الأول ثانوي في حل المسائل اللفظية بمقرر الفيزياء وطرق العلاج المقترحة من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ بمكة المكرمة والقرى التابعة لها** (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- البصيص، محمد (١٤٢٦هـ). **صعوبات الهندسة المستوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط وأسبابها** (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- بوقس، جادة (١٤٢٢هـ). **مستوى معرفة الطالبات المعلمات بكلية التربية للبنات جدة (فيزياء-كيمياء) لمهارات الرسم البياني وعلاقته بنوع دراستهن العملية. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ١١(١)، ٤٧-١٠٦.**

أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) الأكثر تأثيراً في علاج صعوبات حل المسائل لدى الطلاب.

التوصيات:

في ضوء إجراءات هذه الدراسة، وما توصلت إليه من نتائج، فإنه الباحث يوصي بالآتي:

- ضرورة مراجعة سياسات وأساليب إعداد اختبارات مقررات الفيزياء الأولية، لتضمينها مسائل فيزيائية تكشف عن تملك الطلاب لمهارات حل المسائل الفيزيائية، وعدم الاعتماد على الأسئلة الموضوعية بشكل رئيس.
- أهمية عناية أعضاء هيئة التدريس في صياغة المسألة الفيزيائية، وتجنب الغموض، وربطها بواقع الحياة اليومية (ما أمكن).
- ضرورة تطوير قدرات الطلاب اللغوية عموماً، وفي اللغة الإنجليزية خصوصاً، وذلك عن طريق السنة التحضيرية، وكذلك عناية أعضاء هيئة التدريس بهذا الجانب في تدريسهم المقررات.
- أهمية تنويع أساليب التدريس، والتركيز على الأساليب التي تفعل دور المتعلم، وتتيح فرصة أكبر للطلاب لحل المسائل بأنفسهم، وتخول دور عضو هيئة التدريس من التركيز على المحاضرة إلى تقديم الدعم والمشورة للطالب.
- تكثيف حل المسائل من قبل الطلاب، عن طريق الواجبات المنزلية، والاختبارات القصيرة، وتوفير مراجع وأدلة وأمثلة متنوعة لحل المسائل، وتخصيص وقت لحل المسائل من ضمن المقرر، وتنمية مهارات حل المسائل لدى الطلاب.
- أهمية عناية أعضاء هيئة التدريس بتضمين الاختبارات مسائل تتعلق بمهارات التعامل مع الرسوم البيانية والتخطيطية، حيث بينت النتائج عدم احتواء المسائل في الاختبارات النهائية على هذا الجانب.
- تفعيل استخدام التقنية في تعليم الفيزياء عموماً، وبرامج المحاكاة ومختبرات الفيزياء الحوسبة خصوصاً، وذلك بغرض تقريب المفاهيم الفيزيائية للطلاب، واستيعاب العلاقات بين المفاهيم والقوانين الفيزيائية.

كما يُوصى بمواصلة البحث في الموضوعات التالية:

- إجراء دراسة ماثلة على طالبات مقررات الفيزياء الأولية في جامعة الملك سعود، ومقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة.
- دراسة أثر بعض استراتيجيات حل المسائل الفيزيائية، وأساليب تدريس الفيزياء المفعلة لدور

مصطفى، إبراهيم، والزيات، أحمد، وعبدالقادر، حامد؛
والنجار، محمد (د. ت.). **المعجم الوسيط**. القاهرة: دار
الدعوة.

وزارة التربية والتعليم (د. ت.). **مشروع تطوير الرياضيات
والعلوم: دعم التنافسية ومجتمع المعرفة**. المملكة
العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم.

Alshaya, F. (2003). *The effect of microcomputer based laboratory (MBL) on students' learning of capacitor experiment in introductory college physics courses in Saudi Arabia*. Unpublished doctoral dissertation, University of Pittsburgh: USA.

Bagayoko, D., Kelley, E., & Hasan, S. (2000). Problem-solving paradigm. *College Teaching*, 48(1), 24-27.

Bolte, J. (1966). Background factors and success in college physics. *Journal of Research in Science Teaching*, 4(2), 74-78.

Brekke, S. (1996). Aspects of the cognitive model of physics problem solving. Report, Retrieved: 12 May, 2011, from: <http://www.eric.ed.gov/PDFS/ED401125.pdf>.

Cui, L., Rebello, S., & Bennett, A. (2005). *College students' transfer from calculus to physics*. Paper presented at Physics Education Research Conference, American Institute of Physics, 10-11 August, Salt Lake City, Utah, USA.

Fuller, R. (1982). Solving physics problem: How do we do it? *Physics Today*, 35(9), 43-47.

Henderson, C., Heller, K., Heller, P., Kuo, V., Yerushalmi, E. (2002). *Students learning problem solving in introductory physics: Forming an initial hypothesis of instructors' beliefs*. Paper presented at the Physics Educational Research Conference, Boise, ID, August 7-8.

Kuo, V., Heller, K., Heller, P., Henderson, C., Yerushalmi, E. (2002). *Teaching students problem solving in introductory physics: Forming an initial hypothesis of instructors' beliefs*. Paper presented at the Physics Educational Research Conference, Boise, ID, August 7-8.

Park, J., & Lee, L. (2004). Analysing cognitive or non-cognitive factors involved in the process of physics problem-solving in an everyday context. *International Journal of Science Education*, 26(13), 1577-1595.

Redish, E. F. (2005). *Problem solving and the use of math in physics courses*. Paper presented at World View on Physics Education: Focusing on Change, India: Delhi, August 21-26.

Ross, S. M., & Casey, J. (1994). *Using interactive software to develop students' problem-solving skills: Evaluation of the "Intelligent Physics Tutor"*. Paper presented at National Convention of the Association for Educational Communications and Technology, Nashville, TN, February 16-20.

السبيعي، هيا عبدالله (١٤٣٠هـ). **صعوبات حل المسائل الفيزيائية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض** (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الشايح، فهد سليمان (٢٠١٣). **تمكين طلاب مقررات الفيزياء الأولية بجامعة الملك سعود من حل المسائل الفيزيائية. المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة المنصورة**. ٨٣ (٢)، ٤٣٦-٤٦٩.

الشايح، فهد سليمان؛ والقادري، سليمان (١٤٣٣هـ). **التصورات الإستيمولوجية لتعلم وتعليم المفاهيم الفيزيائية لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام الفيزياء في بعض الجامعات السعودية والأردنية. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية**. ٢٤ (١)، ٢٨٥ - ٣١٠.

الشهراني، عامر؛ والغنام، محرز (١٩٩٣). **دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلاب الفيزياء كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب بقسم الفيزياء بكلية التربية بأبها. رسالة الخليج العربي**. ١٤ (٤٨)، ٥٥-٩٦.

صليب، جميل (١٩٨٢). **المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية (ج ٢)**. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

العرفج، ماهر محمد (٢٠٠٤). **الفيزياء بين الفهم الكيفي والتحليل الكمي: تطبيق على أحد المفاهيم الفيزيائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية-جامعة البحرين**. ٥ (٢)، ٩-٣٠.

الكندري، علي؛ والرويشد، نهى (٢٠٠٥). **عزوف طلاب التخصصات العلمية عن الفيزياء في كلية التربية-جامعة الكويت. مجلة العلوم التربوية-جامعة القاهرة**. ٤ (٤)، ٨٨-١١٤.

المالك، فاطمة (١٤٢١هـ). **فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة لمعالجة صعوبات حل مسائل الفيزياء والاتجاه نحو تلك المسائل لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض** (رسالة دكتوراه غير منشورة). قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للأقسام الأدبية: الرياض.

المسند، خالد بن حمد (١٤٢٧هـ). **صعوبات حل المسائل الكيميائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي** (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

- Sadler, P., & Tai, R. (2001). Success in introductory college physics: The role of high school preparation. *Science Education*, 85(2), 111-136.
- Sambs, H.(1991). *Problem solving in physics and mathematics: What do they have in common? (Creating a base for research and teaching)*. Paper presented at the Annual Meeting of the National Association for Research in Science Teaching, Lake Geneva, WI, April 7-10.
- Tennyson, R., & Bark, B. (1980). The teaching of concept: A review of instructional design research literature. *Review of Educational Research*, 50(1), 55- 70.
- Thorsland, M., & Novak, J. (1972). *The identification and significance of intuitive and analytic problem solving approaches among college physics students*. Paper presented at the annual meeting of the National Association for Research in Science Teaching, Chicago, USA, April 4.
- Yager, R., & Krajcik, J. (1989). Success of students in a college physics courses with and without experiencing a high school course. *Journal of Research in Science Teaching*, 26(7), 599-608.